الهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية

المرشد المعين

في رسم وضبط الكتاب المبين

مُلخص في الرسم والضبط

وفق رواية قالون حسب اختيارات مصحف الجماهيرية برسم الداني

إعداد

عبد الباسط مُختار مدُّور حُسام ناجي البكّاي

مراجعة

د. أحمد بن أحمد شرشال د. عبد الكريم بوغزالة

د. مُحمّد شفاعت رباني

المُرشِدُ المُعِين

في رَسْمِ وَضَبْطِ الكِتَابِ المُبِين

مُلخَّصٌ في الرَّسْمِ وَالضَّبْطِ

وفق رواية قالون حسب اختيارات مصحف الجماهيرية برسم الداني

إعداد

عَبْدالبَاسِط مُخْتَار مدُّور حُسَام نَاجِي البكَّاي

مراجعة

د. أحْمَد بْن أحْمَد شرشال د. عَبْدالكَرِيم بُوغَزَالَة

د. مُحَمَّد شَفَاعَت رَبَّاني

اعتماد

لجنة إعداد المناهج العلمية بإدارة شؤون القرآن الكريم والسنة النبوية

حقوق الطَّبع محفوظة
للهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية

الطّبعة الثّانية

1443هـ - 2022م

رقم الإيداع القانوني 247/ 2020 دار الكتب الوطنية

الوكالة اللّيبية للتّرقيم الدّولي الموحّد للكتاب

دار الكتب الوطنية

بنغاري – ليبيا

هاتف: 9097074-9096379-9090509

بريد مصور: 9097073

البريد الإلكتروني: nat-lib-libya@hotmail.com

ردمك ISBN 978-9959-1-2247-6

تقريظ فضيلة الشيخ د. أحمد شرشال

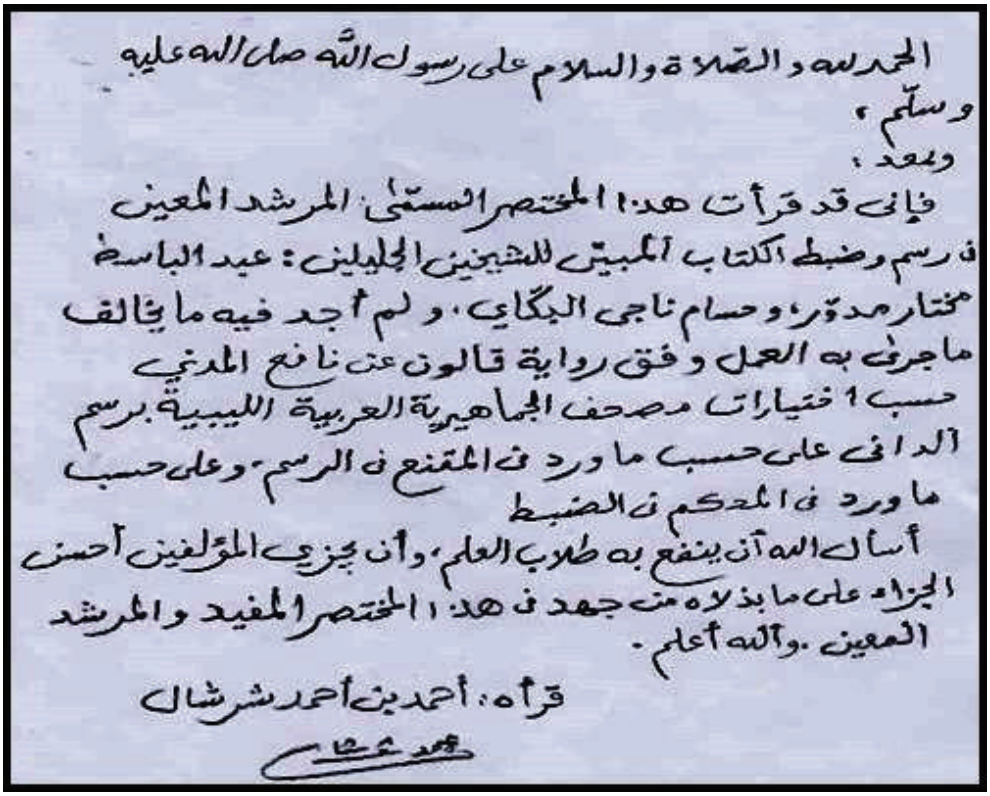

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وبعد ،
فإني قد قرأت هذا المختصر المسمّى المرشد المعين في رسم وضبط الكتاب المبين للشيخين الجليلين : عبد الباسط مختار مدّور ، وحسام ناجي البكّاي ، ولم أجد فيه ما يخالف ما جرى به العمل وفق رواية قالون عن نافع المدني حسب اختيارات مصحف الجماهيرية العربية الليبية برسم الداني على حسب ما ورد في المقنع في الرسم ، وعلى حسب ما ورد في المحكم في الضبط
أسأل الله أن ينفع به طلاب العلم ، وأن يجزي المؤلفين أحسن الجزاء على ما بذلاه من جهد في هذا المختصر المفيد والمرشد المعين . والله أعلم .

قرأه : أحمد بن أحمد شرشال

الحمد لله والصلاة والسّلام علىٰ رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم.

وبعد:

فإني قد قرأت هذا المختصر المسمّىٰ المرشد المعين في رسم وضبط الكتاب المبين للشيخين الجليلين: عبد الباسط مختار مدّور، وحسام ناجي البكّاي، ولم أجد فيه مايخالف ما جرىٰ به العمل وفق رواية قالون عن نافع المدني حسب اختيارات مصحف الجماهيرية العربية الليبية برسم الداني علىٰ حسب ما ورد في المقنع في الرسم، وعلىٰ حسب ما ورد في المحكم في الضبط.

أسأل الله أن ينفع به طلاب العلم، وأن يجزي المؤلفين أحسن الجزاء علىٰ ما بذلاه من جهد في هذا المختصر المفيد والمرشد المعين. والله أعلم.

قرأه: أحمد بن أحمد شرشال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

إنَّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لَّا إله إلَّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمّدًا عبده ورسوله، صلَّىٰ الله عليه وعلىٰ آله وصحبه وسلّم.

وبعد: فكما شرَّف الله أهل ليبيا بحفظ كتابه وتجويد حروفه شرَّفهم بالعناية برسمه وضبطه، فالقرآن كما نُقل إلينا محفوظـًا في الصُّدور نُقل مدوَّنـًا ومضبوطـًا في السُّطور إزالةً للَّبس ودفعـًا للقصور، كما يتَّضح من وضع علامة صلة همزة الوصل وسط الألف في: ﴿ٱدْخُلُوهَا﴾ لتشير لتحريك السَّاكن قبلها بالضَّم، وأُلحِقَت الياء موقوصةً عليها حركتها في: ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ لتشير إلىٰ أنَّها مفتوحة وصلًا ثابتة وقفـًا في أحد الوجهين علىٰ خلاف نظيراتها، إلىٰ غير ذلك من اللّطائف والإشارات.

لذا رأينا أن نُقدِّم هذا الملخّص في الرَّسم والضَّبط، خدمةً لحفَّاظ القرآن الكريم، وقد اقتصرنا فيه علىٰ ما يخصُّ رواية الإمام قالون، وعلىٰ ما رواه الإمام أبو عمرو الدَّاني وفق ما اختارته لجنة مصحف الجماهيرية، وقد كانت أغلب

اختياراتها ولله الحمد موافقةً لما ذكره الدَّاني بدقةٍ متناهيةٍ كما صرَّح بذلك عدد من الباحثين عند دراسته لرسم المصحف.[1]

وكانت جُلُّ مادَّته من كتاب «**سمير الطَّالبين في رسم وضبط الكتاب المبين**» للشَّيخ علي بن محمد الضَّبَّاع، مع الرجوع إلىٰ أمَّهات كُتُب هذين العِلمين كالمقنع، ومختصر التبيين، والعقيلة، والمورد، والطِّراز، وغيرها.

ولمَّا انتهينا من هذا العمل أسميناه: «**المرشد المعين في رسم وضبط الكتاب المُبين**»، ونحن إذ نقدِّم هذا العمل المتواضع ندرك أنَّه لا يخلو من الخطأ والسَّهو وضعف السَّبك، لأنَّنا لسنا من رجال هذا الميدان، وإنَّما أردنا أن نسهم بشيءٍ في هذا المجال ليستعين به أهل القرآن.

وختامًا نسأل الله العليَّ القدير أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم وأن يجزينا عنه خير الجزاء وأن ينفع به كما نفع بأصوله إنَّه وليُّ ذلك والقادر عليه، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

(1) يُنظر: [رسم المصحفين الليبي والهندي الباكستاني دراسة نقدية مقارنة -57] ، [دراسة لبعض اختيارات مصحف الجماهيرية - 25].

تمهيد

كُتِبَ القرآن الكريم في حياة النَّبي ﷺ وبإقراره، وكان مفرَّقًا في الرِّقاع والألواح، وجُمِع في الصُّحف بعد وفاته عليه الصلاة والسَّلام للحاجة لذلك في خلافة أبي بكرٍ رضي الله عنه، ثُمَّ نُسِخت المصاحف في خلافة عثمان رضي الله عنه، ولهذا يُنسَب الرَّسم له فيُقال (**الرَّسم العثماني**)، وأُرسِلَت المصاحف العثمانية للأمصار، واستُنسِخ منها مصاحفُ عديدة، ولمَّا كان الصَّحابة رضي الله عنهم لم يرسموا كلمات القرآن بطريقةٍ واحدةٍ في كلِّ المصاحف، التزم كلُّ مِصرٍ في الغالب بالرَّسم الَّذي عليه مُصحفهم.

ثُمَّ أضيف الضَّبط الَّذي احتيج إليه بعد كَثرة الفتوحات ودخول الأعاجم في دين الله أفواجًا، وأُلِّفتْ مُصنفاتٌ في علمي الرَّسم والضَّبط، حتىٰ جاء الإمام **الدَّانيُّ** وصنَّف كتاب «**المُقنِع**» في الرَّسم و«**المُحكَم**» في الضَّبط، ثمَّ لحِقه تلميذه **أبو داود** وصنَّف كتابَيْ «**مختصر التَّبيين**» و«**أصول الضَّبط**»، وقد روىٰ كلّ من الدَّانيّ وأبي داود ما أخذه عن مشايخه، وما شاهده من مصاحف الأمصار الَّتي لم تكن علىٰ رسمٍ واحدٍ في جميع الكلمات كما ذكرنا، وتنوَّعت مدارسُ الضَّبط وتباينت فيه اختيارات المشارقة والمغاربة، فمن هنا جاء رسم الدَّاني ورسم أبي داود وضبط المشارقة وضبط المغاربة.

وأغلب المصاحف في العالم الإسلامي اليوم هي برسم أبي داود، وطُبعتْ مصاحف برسم الداني منها مصاحف شبه القارَّة الهندية والمصاحف اللِّيبيَّة والتي من أشهرها مصحف الجماهيريَّة موضوع هذا الملخّص.

أولا: الرَّسم

مبادئ علم الرسم

- **حَدُّه**: علمٌ تُعرف به مخالفة المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي.
- **موضوعه**: حروف المصاحف العثمانيّة حيثُ يُبحَثُ فيه عن عوارضها من الحذف والزيادة والبدل والفصل والوصل، ونحو ذلك.
- **واضعه**: علماء الأمصار.
- **واسمه**: علم رسم المصحف أو هجاء المصاحف.
- **واستمداده**: من المصاحف العثمانية التي كتبها الصّحابة رضوان الله عليهم.
- **وحكم الشارع فيه**: الوجوب الكِفائيّ، وعلىٰ من أراد أن يستكتب مصحفاً أن يلتزم فيه بقواعد الرّسم العثماني.
- **ومسائله**: قضاياه، كقولنا: تُحذَفُ الألف التي بعد نونِ ضميرِ الرفع المتَّصلِ إذا كانت وسطاً واتَّصلَ بها ضمير المفعول، نحو: ﴿زِدْنَٰهُمْ﴾، ﴿عَلَّمْنَٰهُ﴾، ﴿ءَاتَيْنَٰكَ﴾.
- **وفضله علىٰ غيره من العلوم**: من أشرف العلوم لتعلُّقِه بكتاب الله تعالىٰ.

- **ونسبته إلىٰ غيره من العلوم**: التَّباين، إذ هو علمٌ شرعيٌّ مستقِلٌّ متعلّقٌ بكتاب الله عزَّ وجلَّ.

- **وفائدته**: المطابَقةُ اللفظيَّةُ للقارئ، والمتابعة الخطيَّة للكاتب، وتمييز أنواع المخالفة المغتفرة من غيرها.

واعلم أنَّ الرسم مبنيٌّ علىٰ مراعاة البدءِ بالكلمة والوقف عليها، ولذلك حُذفت نون التَّنوين وأُثبتتْ همزة الوصل في نحو: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ﴾.

قواعدُ عِلم الرسم

وينحصر علم الرسم في ستٍّ قواعد، هي:

1. الحذف. 2. الزيادة.

3. البدل. 4. الهمز.

5. القطع والوصل. 6. ما فيه قراءتان فكُتِب علىٰ إحداهما.[1]

ولكلِّ **قاعدةٍ** منها بابٌ كما يلي:

الباب الأول: الحذف

والذي يُحذَف في المصاحف من حروف الهجاء خمسةٌ، هي: حروف المدِّ الثلاثةِ، واللامُ والنونُ.

الفصل الأول: حذف الألف [2]

حذف الألف جاء في القرآن علىٰ قسمين:

القسم الأوَّل: وهو ما يدخل تحت قاعدة، وهو ثمانية **أنواع**:

---

(1) إلّا أنّ هذا الملخّص جُعِل علىٰ ما يُوافق رواية قالون، ممّا أغنىٰ عن دراسة هذه القاعدة.

(2) تَجدُر الإشارة هنا أنَّه عند إطلاقنا لكلمة الحذف لا نقصد بها هذه العلامة (ا) التي هي علامة لضبط الحرف المحذوف، وإنَّما المقصود الحذف الذي أشير له بهذه العلامة.

1. حذف ألف جمع المذكَّرِ السالم.

2. حذف ألف جمع المؤنَّثِ السالم.

3. حذف ألف ضمير الرَّفع المتَّصل.

4. حذف ألف التَّثنية.

5. حذف ألف الأسماء الأعجمية.

6. حذف الألف الواقعة بين لامَيْن.

7. حذف الألف بعد هاء التَّنبيه.

8. حذف الألف بعد ياء النِّداء.

القسم الثَّاني: وهو ما لا يدخل تحت قاعدة، وهو الجزئيَّات، تكررت أم لم تتكرر.

القسم الأول

النَّوع الأوَّل: حذف ألف جمع المُذكَّرِ السَّالم

تُحـــذَف الألـف من جـــمع المـذكَّر السَّالم، نحـو: ﴿ٱلصَّـٰلِحِينَ﴾، ﴿ٱلْمُجَـٰهِدُونَ﴾، ﴿رَٰكِعُونَ﴾ وكـــذا مـا أُلحِق به وهـو في: ﴿ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾، ﴿لِّلْعَـٰلَمِينَ﴾، ﴿ثَـٰلِثُونَ﴾، ﴿ثَـٰلِثِينَ﴾.

ويستثنىٰ من ذلك:

1. ما كان مهموز الفاء[1]، ووقع في:

﴿ءَاخَرِينَ﴾	﴿ءَاخَرُونَ﴾	﴿ءَاخِذِينَ﴾	﴿ءَامِنِينَ﴾	﴿ءَامِنُونَ﴾
﴿ءَاثِمِينَ﴾	﴿ءَافِلِينَ﴾	﴿ءَامِرُونَ﴾	﴿ءَاخَرِينَ﴾	﴿ءَامِنِينَ﴾
﴿ءَاكِلِينَ﴾	﴿ءَاخِرِينَ﴾			

2. ما كان مهموز العين، ووقع في:

﴿خَآئِفِينَ﴾	﴿لِلطَّآئِفِينَ﴾	﴿السَّآئِلِينَ﴾	﴿خَآئِبِينَ﴾	﴿لِّلْخَآئِنِينَ﴾
﴿قَآئِلُونَ﴾	﴿غَآئِبِينَ﴾	﴿نَآئِمُونَ﴾	﴿ٱلْخَآئِنِينَ﴾	﴿ٱلْفَآئِزُونَ﴾
﴿ٱلتَّآئِبُونَ﴾	﴿ٱلسَّآئِحُونَ﴾	﴿لِّلسَّآئِلِينَ﴾	﴿ٱلْقَآئِمِينَ﴾	﴿لَغَآئِظُونَ﴾
﴿ٱلْغَآئِبِينَ﴾	﴿ٱلْقَآئِلِينَ﴾	﴿الصَّآئِمِينَ﴾	﴿لَذَآئِقُونَ﴾	﴿طَآئِعِينَ﴾
﴿عَآئِدُونَ﴾	﴿دَآئِمُونَ﴾	﴿قَآئِمُونَ﴾	﴿ٱلْخَآئِضِينَ﴾	﴿بِغَآئِبِينَ﴾

(1) وذلك عند وزن الكلمة صرفيًّا بعد تجريدها نحو: ءاخَر ⇦ فاعَل.

3. ما كان منقوصًا [1] ووقع في:

﴿الصَّابِينَ﴾	﴿الصَّابُونَ﴾	﴿النَّاهُونَ﴾	﴿ٱلْعَادُونَ﴾	﴿عَادُونَ﴾
﴿سَاهُونَ﴾	﴿بَادُونَ﴾	﴿الْعَافِينَ﴾	﴿ٱلْعَـالِينَ﴾	﴿عَالِـينَ﴾
﴿ٱلْقَـالِينَ﴾	﴿ٱلْبَـاقِينَ﴾	﴿رَاعُونَ﴾	﴿طَاغُونَ﴾	﴿طَاغِينَ﴾
﴿لِّلطَّاغِينَ﴾	﴿غَاوِينَ﴾	﴿ٱلْغَاوِينَ﴾	﴿الْغَاوُونَ﴾	﴿لِلْغَاوِينَ﴾ [2]

4. ما كان بعد ألفه تشديدٌ مباشرٌ، ووقع في:

﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾	﴿ٱلضَّآلُّونَ﴾	﴿ءَآمِّينَ﴾	﴿ضَآلِّينَ﴾	﴿لَضَآلُّونَ﴾
﴿ٱلْعَآدِّينَ﴾	﴿ٱلصَّآفُّونَ﴾	﴿ٱلظَّآنِّينَ﴾	﴿بِضَآرِّينَ﴾	﴿حَآفِّينَ﴾

5. ما كان محذوف النّون[3] ووقع في:

﴿حَاضِرِے﴾	﴿عَابِرِے﴾	﴿ظَالِمِے﴾	﴿بَاسِطُواْ﴾	﴿نَاكِسُواْ﴾
﴿كَاشِفُواْ﴾	﴿صَالُواْ﴾	﴿لَصَالُواْ﴾	﴿بِتَارِكِے﴾	﴿لَتَارِكُواْ﴾
﴿جَاعِلُوهُ﴾	﴿مُّوَاقِعُوهَا﴾	﴿بَالِغُوهُ﴾	﴿بَالِغِيهِ﴾	﴿صَالِحُ﴾
﴿بِئَاخِذِيهِ﴾	﴿رَآدُّوهُ﴾	﴿بِرَآدِّے﴾	﴿لَذَآئِقُواْ﴾ [4]	

غير: ﴿مُّلَٰقُواْ﴾، ﴿مُّلَٰقُوهُ﴾.

---

(1) «**الجمع المنقوص**: وهو ما آخر مفرده ياءٌ لازمةٌ قبلها كسرة». [دليل الحيران – 46]

(2) ينظر: [تنبيه العطشان – 286].

(3) أي تُحذَف نونه إذا أضيف. ينظر: [دليل الحيران – 46]

(4) ينظر: [تنبيه العطشان – 291].

6. **ما كان علىٰ وزن فعّالين أو فعّالون ووقع في:**

﴿جَبَّارِينَ﴾	﴿سَمَّاعُونَ﴾	﴿ٱلتَّوَّابِينَ﴾	﴿قَوَّامِينَ﴾	﴿قَوَّامُونَ﴾
﴿لِلْأَوَّابِينَ﴾	﴿طَوَّافُونَ﴾	﴿ٱلْخَرَّاصُونَ﴾	**غير:** ﴿أَكَّالُونَ﴾.	

7- ﴿ٱلْحَوَارِيِّينَ﴾، ﴿رَبَّانِيِّينَ﴾.

وإليك حصرًا لكلمات هذا الحذف:

﴿بَرِزُونَ﴾	﴿وَالرَّبَّنِيُّونَ﴾	﴿ٱلرَّبَّـنِيُّونَ﴾	﴿ٱلتَّبِعِينَ﴾	﴿جَٰهِلُونَ﴾
﴿ٱلْجَٰهِلِينَ﴾	﴿ٱلْجَٰهِلُونَ﴾	﴿الْمُجَٰهِدُونَ﴾	﴿ٱلْمُجَٰهِدِينَ﴾	﴿جَٰثِمِينَ﴾
﴿لَجَٰعِلُونَ﴾	﴿ٱلْحَٰسِبِينَ﴾	﴿حَٰسِبِينَ﴾	﴿ٱلْحَٰكِمِينَ﴾	﴿ٱلْحَٰمِدُونَ﴾
﴿حَٰفِظُونَ﴾	﴿الْحَٰفِظُونَ﴾	﴿لَحَٰفِظُونَ﴾	﴿حَٰفِظِينَ﴾	﴿الْحَٰفِظِينَ﴾
﴿لَحَٰفِظِينَ﴾	﴿حَٰجِزِينَ﴾	﴿حَٰشِرِينَ﴾	﴿خَٰلِدُونَ﴾	﴿خَٰلِدِينَ﴾
﴿ٱلْخَٰلِدِينَ﴾	﴿ٱلْخَٰلِدُونَ﴾	﴿ٱلْخَٰشِعِينَ﴾	﴿خَٰشِعِينَ﴾	﴿خَٰشِعُونَ﴾
﴿بِخَٰرِجِينَ﴾	﴿ٱلْخَٰلِفِينَ﴾	﴿بِخَٰزِنِينَ﴾	﴿خَٰضِعِينَ﴾	﴿خَٰمِدُونَ﴾
﴿خَٰمِدِينَ﴾	﴿ٱلْخَٰلِقُونَ﴾	﴿ٱلْخَٰلِقِينَ﴾	﴿ٱلْخَٰسِرُونَ﴾	﴿ٱلْخَٰسِرِينَ﴾
﴿خَٰسِرِينَ﴾	﴿لَّخَٰسِرُونَ﴾	﴿خَٰسِئِينَ﴾	﴿لَخَٰطِئِينَ﴾	﴿خَٰطِئِينَ﴾
﴿ٱلْخَٰطِـُٔونَ﴾	﴿ٱلْخَٰطِئِينَ﴾	﴿دَٰخِلُونَ﴾	﴿ٱلدَّٰخِلِينَ﴾	﴿دَٰخِرُونَ﴾
﴿دَٰخِرِينَ﴾	﴿لِلذَّٰكِرِينَ﴾	﴿الذَّٰكِرِينَ﴾	﴿ٱلرَّٰكِعِينَ﴾	﴿رَٰكِعُونَ﴾
﴿ٱلرَّٰكِعُونَ﴾	﴿رَٰجِعُونَ﴾	﴿الرَّٰسِخُونَ﴾	﴿ٱلرَّٰزِقِينَ﴾	﴿بِرَٰزِقِينَ﴾
﴿ٱلرَّٰحِمِينَ﴾	﴿رَٰغِبُونَ﴾	﴿ٱلرَّٰشِدُونَ﴾	﴿ٱلزَّٰهِدِينَ﴾	﴿ٱلزَّٰرِعُونَ﴾

﴿مُسۡفِحِينَ﴾	﴿ٱلسَّٰجِدِينَ﴾	﴿سَٰجِدِينَ﴾	﴿ٱلسَّٰحِرُونَ﴾	﴿ٱلسَّٰبِقُونَ﴾
﴿سَٰبِقُونَ﴾	﴿سَٰبِقِينَ﴾	﴿ٱلسَّٰحِرُونَ﴾	﴿لَسَٰرِقُونَ﴾	﴿سَٰرِقِينَ﴾
﴿ٱلسَّٰخِرِينَ﴾	﴿سَٰمِدُونَ﴾	﴿سَٰلِمُونَ﴾	﴿سَٰفِلِينَ﴾	﴿ٱلشَّٰهِدِينَ﴾
﴿شَٰهِدِينَ﴾	﴿شَٰهِدُونَ﴾	﴿ٱلشَّٰكِرِينَ﴾	﴿بِالشَّٰكِرِينَ﴾	﴿شَٰكِرِينَ﴾
﴿شَٰكِرُونَ﴾	﴿لِّلشَّٰرِبِينَ﴾	﴿شَٰفِعِينَ﴾	﴿ٱلشَّٰفِعِينَ﴾	﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾
﴿فَشَٰرِبُونَ﴾	﴿صَٰدِقِينَ﴾	﴿الصَّٰدِقِينَ﴾	﴿لَصَٰدِقُونَ﴾	﴿ٱلصَّٰدِقُونَ﴾
﴿ٱلصَّٰلِحِينَ﴾	﴿ٱلصَّٰلِحُونَ﴾	﴿صَٰلِحِينَ﴾	﴿بِالصَّٰلِحِينَ﴾	﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾
﴿صَٰبِرُونَ﴾	﴿لِّلصَّٰبِرِينَ﴾	﴿ٱلصَّٰبِرُونَ﴾	﴿ٱلصَّٰغِرِينَ﴾	﴿صَٰغِرِينَ﴾
﴿صَٰغِرُونَ﴾	﴿صَٰمِتُونَ﴾	﴿صَٰرِمِينَ﴾	﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾	﴿ظَٰلِمُونَ﴾
﴿بِالظَّٰلِمِينَ﴾	﴿ٱلظَّٰلِمُونَ﴾	﴿لِلظَّٰلِمِينَ﴾	﴿ظَٰلِمِينَ﴾	﴿ظَٰهِرِينَ﴾
﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾	﴿ٱلْعَٰلِمُونَ﴾	﴿بِعَٰلِمِينَ﴾	﴿عَٰلِمِينَ﴾	﴿الْعَٰكِفِينَ﴾
﴿عَٰكِفِينَ﴾	﴿عَٰكِفُونَ﴾	﴿عَٰمِلُونَ﴾	﴿ٱلْعَٰمِلُونَ﴾	﴿لِّلْعَٰلَمِينَ﴾
﴿ٱلْعَٰمِلِينَ﴾	﴿ٱلْعَٰبِدُونَ﴾	﴿عَٰبِدُونَ﴾	﴿لِلْعَٰبِدِينَ﴾	﴿ٱلْعَٰبِدِينَ﴾
﴿مُعَٰجِزِينَ﴾	﴿غَٰلِبُونَ﴾	﴿ٱلْغَٰلِبُونَ﴾	﴿ٱلْغَٰلِبِينَ﴾	﴿غَٰفِلُونَ﴾
﴿لَغَٰفِلِينَ﴾	﴿غَٰفِلِينَ﴾	﴿ٱلْغَٰفِلُونَ﴾	﴿ٱلْغَٰفِلِينَ﴾	﴿لَغَٰفِلُونَ﴾
﴿ٱلْغَٰفِرِينَ﴾	﴿الْغَٰرِمِينَ﴾	﴿ٱلْغَٰبِرِينَ﴾	﴿ٱلْفَٰسِقِينَ﴾	﴿ٱلْفَٰسِقُونَ﴾
﴿لَفَٰسِقُونَ﴾	﴿فَٰسِقُونَ﴾	﴿لَفَٰسِقِينَ﴾	﴿فَٰسِقِينَ﴾	﴿ٱلْفَٰصِلِينَ﴾
﴿ٱلْفَٰتِحِينَ﴾	﴿فَٰعِلِينَ﴾	﴿فَٰكِهُونَ﴾	﴿فَٰكِهِينَ﴾	﴿لَفَٰعِلُونَ﴾
﴿فَٰعِلُونَ﴾	﴿بِفَٰتِنِينَ﴾	﴿قَٰنِتُونَ﴾	﴿قَٰنِتِينَ﴾	﴿الْقَٰنِتِينَ﴾

﴿ٱلْقَٰعِدُونَ﴾	﴿ٱلْقَٰعِدِينَ﴾	﴿قَٰهِرُونَ﴾	﴿قَٰدِرُونَ﴾	﴿لَقَٰدِرُونَ﴾
﴿قَٰدِرِينَ﴾	﴿ٱلْقَٰدِرُونَ﴾	﴿مُّتَقَٰبِلِينَ﴾	﴿ٱلْقَٰنِطِينَ﴾	﴿ٱلْقَٰسِطُونَ﴾
﴿بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾	﴿لِلْكَٰفِرِينَ﴾	﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾	﴿ٱلْكَٰفِرُونَ﴾	﴿كَٰفِرِينَ﴾
﴿بِكَٰفِرِينَ﴾	﴿كَٰفِرُونَ﴾	﴿ٱلْكَٰذِبِينَ﴾	﴿لَكَٰذِبُونَ﴾	﴿كَٰذِبِينَ﴾
﴿ٱلْكَٰذِبُونَ﴾	﴿كَٰذِبُونَ﴾	﴿ٱلْكَٰظِمِينَ﴾	﴿كَٰظِمِينَ﴾	﴿كَٰرِهِينَ﴾
﴿لَكَٰرِهُونَ﴾	﴿كَٰرِهُونَ﴾	﴿كَٰتِبُونَ﴾	﴿كَٰلِحُونَ﴾	﴿كَٰتِبِينَ﴾
﴿أَكَّٰلُونَ﴾	﴿ٱللَّٰعِنُونَ﴾	﴿ٱللَّٰعِبِينَ﴾	﴿لَٰعِبِينَ﴾	﴿لَّٰبِثِينَ﴾
﴿ثَٰلِثُونَ﴾	﴿ثَٰلِثِينَ﴾	﴿مُّلَٰقُواْ﴾	﴿مُّلَٰقُوهُ﴾	﴿ٱلْمَٰكِرِينَ﴾
﴿مَّٰكِثِينَ﴾	﴿مَٰلِكُونَ﴾	﴿مَّٰكِثُونَ﴾	﴿ٱلْمَٰهِدُونَ﴾	﴿فَمَٰلِـُٔونَ﴾
﴿ٱلنَّٰظِرِينَ﴾	﴿لِلنَّٰظِرِينَ﴾	﴿نَّٰصِرِينَ﴾	﴿ٱلنَّٰصِرِينَ﴾	﴿ٱلْمُنَٰفِقِينَ﴾
﴿ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾	﴿مُنَٰفِقُونَ﴾	﴿ٱلنَّٰدِمِينَ﴾	﴿نَٰدِمِينَ﴾	﴿ٱلنَّٰصِحِينَ﴾
﴿لَنَٰصِحُونَ﴾	﴿نَٰصِحُونَ﴾	﴿لَنَٰكِبُونَ﴾	﴿ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ﴾	﴿ٱلْمُهَٰجِرِينَ﴾
﴿ٱلْهَٰلِكِينَ﴾	﴿ٱلْوَٰرِثُونَ﴾	﴿ٱلْوَٰرِثِينَ﴾	﴿وَٰرِدُونَ﴾	﴿ٱلْوَٰعِظِينَ﴾
				﴿ٱلْحَوَٰرِيُّونَ﴾

النَّوع الثَّاني: حذف ألف جمع المؤنَّثِ السَّالم

تُحذف الألف من جمع المؤنَّث السَّالم سواءٌ أكان ذا ألفٍ واحدةٍ، نحو: ﴿الْمُسْلِمَٰتِ﴾، ﴿مُّؤْمِنَٰتٍ﴾، ﴿ٱلْبَيِّنَٰتِ﴾، أو كان ذا ألفَيْن، نحو: ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾، ﴿قَٰنِتَٰتٌ﴾، ﴿حَٰفِظَٰتٌ﴾، وكذا ما أُلحِق به، وهو في: ﴿عَرَفَٰتٍ﴾، ﴿أُوْلَٰتُ﴾.

ويستثنىٰ من ذي الألف الواحدة:

1. ﴿ءَايَاتنَا﴾[1] الموضعين الثّاني والثّالث بيونس، وهما: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا﴾، ﴿مَّكْرٌ فِي ءَايَاتِنَا﴾.
2. ﴿سَيِّئَاتِ﴾ كيف جاء، وهي في: ﴿ٱلسَّيِّئَاتِ﴾، ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾، ﴿سَيِّئَاتِنَا﴾، ﴿سَيِّئَاتِهِۦ﴾، ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾.
3. ﴿رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ﴾ وهي بالشُّورىٰ.
4. ﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ وهي بالرَّحمن.
5. ﴿ثُبَاتٍ﴾، وهي بالنِّساء.

---

(1) لاحظ أنَّ المقصود بالاستثناء الألف التي بعد الياء، أمَّا الألف التي بعد الهمزة وألف الضَّمير (نا) فهي ثابتة.

ويستثنىٰ من ذي الألفَيْن كلمةٌ واحدةٌ وهي:

﴿سَمَٰوَاتٍ﴾ بفصّلت، فإنّها تُرسم بحذف الألف التي بعد الميم وبإثبات التي بعد الواو.

وإليك حصرًا لكلمات الجمع ذي الألف الواحدة:

﴿سَوْءَٰتِهِمَا﴾	﴿سَوْءَٰتِكُمْ﴾	﴿خَطِيٓـَٔتَهُۥ﴾	﴿خَطِيٓـَٔتُكُمْ﴾	﴿خَطِيٓـَٔتِهِمْ﴾
﴿طَيِّبَٰتِ﴾	﴿ٱلطَّيِّبَٰتُ﴾	﴿قُرُبَٰتٍ﴾	﴿مُعَقِّبَٰتٌ﴾	﴿لِلطَّيِّبَٰتِ﴾
﴿طَيِّبَٰتِكُمْ﴾	﴿ثَيِّبَٰتٍ﴾	﴿ٱلْخَبِيثَٰتُ﴾	﴿لِلْخَبِيثَٰتِ﴾	﴿دَرَجَٰتٍ﴾
﴿ٱلدَّرَجَٰتِ﴾	﴿مُتَبَرِّجَٰتٍ﴾	﴿مَّعْدُودَٰتٍ﴾	﴿مُّتَّخِذَٰتِ﴾	﴿ٱلثَّمَرَٰتِ﴾
﴿ٱلْخَيْرَٰتِ﴾	﴿حَسَرَٰتٍ﴾	﴿غَمَرَٰتِ﴾	﴿مُسَخَّرَٰتٍ﴾	﴿بَقَرَٰتٍ﴾
﴿ثَمَرَٰتِ﴾	﴿عَوْرَٰتِ﴾	﴿مَرَّٰتٍ﴾	﴿مُبَشِّرَٰتٍ﴾	﴿بِٱلْخَيْرَٰتِ﴾
﴿ٱلْحُجُرَٰتِ﴾	﴿خَيْرَٰتٌ﴾	﴿مَّقْصُورَٰتٌ﴾	﴿فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ﴾	﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ﴾
﴿هَمَزَٰتِ﴾	﴿نَّحْسَٰتٍ﴾	﴿مَعْرُوشَٰتٍ﴾	﴿عَرَفَٰتٍ﴾	﴿ٱلْغُرُفَٰتِ﴾
﴿ٱلْمُطَلَّقَٰتُ﴾	﴿لِلْمُطَلَّقَٰتِ﴾	﴿صَدَقَٰتِكُم﴾	﴿ٱلصَّدَقَٰتِ﴾	﴿نَفَقَٰتُهُمْ﴾
﴿ٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ﴾	﴿صَدَقَٰتٍ﴾	﴿ٱلْمُشْرِكَٰتِ﴾	﴿بَرَكَٰتٍ﴾	﴿ٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ﴾
﴿بَرَكَٰتُهُۥ﴾	﴿مُمْسِكَٰتُ﴾	﴿مُّفَصَّلَٰتٍ﴾	﴿سُنۢبُلَٰتٍ﴾	﴿ٱلْمُثُلَٰتُ﴾
﴿أُوْلَٰتُ﴾	﴿ٱلْمُرْسَلَٰتِ﴾	﴿ظُلُمَٰتٍ﴾	﴿كَلِمَٰتٍ﴾	﴿بِكَلِمَٰتٍ﴾
﴿ٱلْحُرُمَٰتُ﴾	﴿مَّعْلُومَٰتٌ﴾	﴿ٱلظُّلُمَٰتِ﴾	﴿مُّحْكَمَٰتٌ﴾	﴿عَمَّٰتُكُمْ﴾
﴿لِكَلِمَٰتِ﴾	﴿لِكَلِمَٰتِهِۦ﴾	﴿كَلِمَٰتِهِۦ﴾	﴿بِكَلِمَٰتِهِۦ﴾	﴿حُرُمَٰتِ﴾

﴿كَظُلُمَٰتٍ﴾	﴿ٱلْمُسْلِمَٰتِ﴾	﴿عَمَّٰتِكَ﴾	﴿فَٱلْمُقَسِّمَٰتِ﴾	﴿جَنَّٰتٍ﴾
﴿ٱلْبَيِّنَٰتِ﴾	﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾	﴿بَيِّنَٰتٍ﴾	﴿بَنَٰتُكُمْ﴾	﴿بَنَٰتٍ﴾
﴿ٱلْبَنَٰتِ﴾	﴿ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾	﴿ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾	﴿مُحْصَنَٰتٍ﴾	﴿بِٱلْحَسَنَٰتِ﴾
﴿بَنَٰتِي﴾	﴿بَنَٰتِكَ﴾	﴿ٱلْحَسَنَٰتِ﴾	﴿لِّلْمُؤْمِنَٰتِ﴾	﴿مُّبَيَّنَٰتٍ﴾
﴿حَسَنَٰتٍ﴾	﴿لِلْمُحْسِنَٰتِ﴾	﴿مُّؤْمِنَٰتٍ﴾	﴿أُمَّهَٰتُكُمْ﴾	﴿أُمَّهَٰتُ﴾
﴿أُمَّهَٰتُهُمْ﴾	﴿خُطُوَٰتِ﴾	﴿ٱلشَّهَوَٰتِ﴾	﴿أَخَوَٰتُكُمْ﴾	﴿أَخَوَٰتِهِنَّ﴾
﴿صَلَوَٰتٌ﴾	﴿ٱلصَّلَوَٰتِ﴾	﴿صَلَوَٰتِكَ﴾	﴿أَصَلَوَٰتُكَ﴾	﴿صَلَوَٰتِهِمْ﴾
﴿بِـَٔايَٰتِنَا﴾	﴿بِـَٔايَٰتِي﴾	﴿بِـَٔايَٰتِ﴾	﴿ءَايَٰتِهِۦٓ﴾	﴿ءَايَٰتِ﴾
﴿ٱلْأَيَٰتِ﴾	﴿ءَايَٰتِكَ﴾	﴿ءَايَٰتِنَا﴾	﴿بِـَٔايَٰتٍ﴾	﴿فَتَيَٰتِكُمْ﴾
﴿ذُرِّيَّٰتِهِمْ﴾	﴿مُفْتَرَيَٰتٍ﴾	﴿ءَايَٰتِهَا﴾	﴿ذُرِّيَّٰتِنَا﴾	﴿مَطْوِيَّٰتٌۢ﴾
﴿لِـَٔايَٰتِنَا﴾	﴿فَٱلْمُلْقِيَٰتِ﴾	﴿فَٱلْمُورِيَٰتِ﴾		

وهذا حصرٌ لكلمات الجمع ذي الألفين:

﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾	﴿سَمَوَٰتٍ﴾	﴿ٱلْوَٰلِدَٰتُ﴾	﴿مُتَشَٰبِهَٰتٌ﴾	﴿فَٱلصَّٰلِحَٰتُ﴾
﴿قَٰنِتَٰتٌ﴾	﴿حَٰفِظَٰتٌ﴾	﴿مُسَٰفِحَٰتٍ﴾	﴿خَٰلَٰتُكُمْ﴾	﴿ٱلْأَمَٰنَٰتِ﴾
﴿رِسَٰلَٰتِهِۦ﴾	﴿رِسَٰلَٰتِ﴾	﴿أَمَٰنَٰتِكُمْ﴾	﴿مَغَٰرَٰتٍ﴾	﴿ٱلْمُنَٰفِقَٰتِ﴾
﴿غَيَٰبَٰتِ﴾	﴿يَٰبِسَٰتٍ﴾	﴿مُّتَجَٰوِرَٰتٌ﴾	﴿عَلَٰمَٰتٍ﴾	﴿ٱلْبَٰقِيَٰتُ﴾
﴿لِأَمَٰنَٰتِهِمْ﴾	﴿شَهَٰدَٰتٍ﴾	﴿ٱلْغَٰفِلَٰتِ﴾	﴿صَٰفَّٰتٍ﴾	﴿ٱلْقَٰنِتَٰتِ﴾

﴿الصَّٰٓدِقَٰتِ﴾	﴿الصَّٰبِرَٰتِ﴾	﴿الْخَٰشِعَٰتِ﴾	﴿الصَّٰٓئِمَٰتِ﴾	﴿الْحَٰفِظَٰتِ﴾
﴿الذَّٰكِرَٰتِ﴾	﴿خَٰلِدَٰتٍ﴾	﴿سَٰبِغَٰتٍ﴾	﴿رَّٰسِيَٰتٍ﴾	﴿الصَّٰٓفَّٰتِ﴾
﴿فَالزَّٰجِرَٰتِ﴾	﴿فَالتَّٰلِيَٰتِ﴾	﴿قَٰصِرَٰتُ﴾	﴿الصَّٰٓفِنَٰتُ﴾	﴿كَٰشِفَٰتُ﴾
﴿بَٰسِقَٰتٍ﴾	﴿الذَّٰرِيَٰتِ﴾	﴿فَالْحَٰمِلَٰتِ﴾	﴿فَالْجَٰرِيَٰتِ﴾	﴿مُهَٰجِرَٰتٍ﴾
﴿تَٰٓئِبَٰتٍ﴾	﴿عَٰبِدَٰتٍ﴾	﴿سَٰٓئِحَٰتٍ﴾	﴿فَالْعَٰصِفَٰتِ﴾	﴿النَّٰشِرَٰتِ﴾
﴿فَالْفَٰرِقَٰتِ﴾	﴿شَٰمِخَٰتٍ﴾	﴿جِمَٰلَٰتٌ﴾	﴿النَّٰزِعَٰتِ﴾	﴿النَّٰشِطَٰتِ﴾
﴿السَّٰبِحَٰتِ﴾	﴿فَالسَّٰبِقَٰتِ﴾	﴿الْعَٰدِيَٰتِ﴾	﴿النَّفَّٰثَٰتِ﴾	

النَّوع الثَّالث: حذف ألف ضمير الرَّفع المُتَّصل

تُحذَف ألف (نا) الواقعة فاعلًا إذا اتَّصل بها ضمير النَّصب، ووردت في:

﴿رَزَقْنَٰهُمْ﴾	﴿نَجَّيْنَٰكُم﴾	﴿فَأَنجَيْنَٰكُمْ﴾	﴿بَعَثْنَٰكُم﴾	﴿رَزَقْنَٰكُمْ﴾
﴿ءَاتَيْنَٰكُم﴾	﴿فَجَعَلْنَٰهَا﴾	﴿أَيَّدْنَٰهُ﴾	﴿أَرْسَلْنَٰكَ﴾	﴿ءَاتَيْنَٰهُمْ﴾
﴿إِصْطَفَيْنَٰهُ﴾	﴿جَعَلْنَٰكُمْ﴾	﴿بَيَّنَّٰهُ﴾	﴿جَمَعْنَٰهُمْ﴾	﴿لَأَتَّبَعْنَٰكُمْ﴾
﴿لَأَتَيْنَٰهُم﴾	﴿لَهَدَيْنَٰهُمْ﴾	﴿قَصَصْنَٰهُمْ﴾	﴿لَعَنَّٰهُمْ﴾	﴿لَأَدْخَلْنَٰهُمْ﴾
﴿مَّكَّنَّٰهُمْ﴾	﴿فَأَهْلَكْنَٰهُم﴾	﴿جَعَلْنَٰهُ﴾	﴿لَّجَعَلْنَٰهُ﴾	﴿فَأَخَذْنَٰهُم﴾
﴿أَخَذْنَٰهُم﴾	﴿ءَاتَيْنَٰهَا﴾	﴿اجْتَبَيْنَٰهُمْ﴾	﴿هَدَيْنَٰهُمْ﴾	﴿أَنزَلْنَٰهُ﴾
﴿خَلَقْنَٰكُمْ﴾	﴿خَوَّلْنَٰكُمْ﴾	﴿جَعَلْنَٰكَ﴾	﴿فَأَحْيَيْنَٰهُ﴾	﴿جَزَيْنَٰهُم﴾

﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾	﴿مَكَّنَّاكُمْ﴾	﴿صَوَّرْنَاكُمْ﴾	﴿جِئْنَاهُم﴾	﴿فَصَّلْنَاهُ﴾
﴿سُقْنَاهُ﴾	﴿فَأَنجَيْنَاهُ﴾	﴿أَصَبْنَاهُم﴾	﴿فَأَغْرَقْنَاهُمْ﴾	﴿أَنجَيْنَاكُم﴾
﴿أَتْمَمْنَاهَا﴾	﴿قَطَّعْنَاهُمْ﴾	﴿بَلَوْنَاهُم﴾	﴿ءَاتَيْنَاهُ﴾	﴿لَرَفَعْنَاهُ﴾
﴿فَنَجَّيْنَاهُ﴾	﴿جَعَلْنَاهُمْ﴾	﴿مَتَّعْنَاهُمْ﴾	﴿نَزَعْنَاهَا﴾	﴿أَذَقْنَاهُ﴾
﴿نَجَّيْنَاهُم﴾	﴿فَبَشَّرْنَاهَا﴾	﴿لَرَجَمْنَاكَ﴾	﴿ظَلَمْنَاهُمْ﴾	﴿عَلَّمْنَاهُ﴾
﴿لَهَدَيْنَاكُمْ﴾	﴿زَيَّنَّاهَا﴾	﴿حَفِظْنَاهَا﴾	﴿مَدَدْنَاهَا﴾	﴿فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ﴾
﴿خَلَقْنَاهُ﴾	﴿بَشَّرْنَاكَ﴾	﴿جِئْنَاكَ﴾	﴿أَتَيْنَاكَ﴾	﴿ءَاتَيْنَاكَ﴾
﴿كَفَيْنَاكَ﴾	﴿أَرَدْنَاهُ﴾	﴿رَّزَقْنَاهُ﴾	﴿زِدْنَاهُمْ﴾	﴿أَمْدَدْنَاكُم﴾
﴿أَلْزَمْنَاهُ﴾	﴿فَدَمَّرْنَاهَا﴾	﴿أَرَيْنَاكَ﴾	﴿حَمَلْنَاهُمْ﴾	﴿فَضَّلْنَاهُمْ﴾
﴿ثَبَّتْنَاكَ﴾	﴿لَأَذَقْنَاكَ﴾	﴿فَأَغْرَقْنَاهُ﴾	﴿فَرَقْنَاهُ﴾	﴿نَزَّلْنَاهُ﴾
﴿بَعَثْنَاهُمْ﴾	﴿حَفَفْنَاهُمَا﴾	﴿حَشَرْنَاهُمْ﴾	﴿أَهْلَكْنَاهُمْ﴾	﴿فَجَمَعْنَاهُمْ﴾
﴿نَادَيْنَاهُ﴾	﴿قَرَّبْنَاهُ﴾	﴿رَفَعْنَاهُ﴾	﴿يَسَّرْنَاهُ﴾	﴿فَرَجَعْنَاكَ﴾
﴿فَنَجَّيْنَاكَ﴾	﴿فَتَنَّاكَ﴾	﴿أَرَيْنَاهُ﴾	﴿وَوَّعَدْنَاكُمْ﴾	﴿فَقَذَفْنَاهَا﴾
﴿صَدَقْنَاهُمْ﴾	﴿فَأَنجَيْنَاهُمْ﴾	﴿لَاتَّخَذْنَاهُ﴾	﴿فَفَتَقْنَاهُمَا﴾	﴿فَجَعَلْنَاهُمْ﴾
﴿نَجَّيْنَاهُ﴾	﴿أَدْخَلْنَاهُ﴾	﴿نَصَرْنَاهُ﴾	﴿فَفَهَّمْنَاهَا﴾	﴿جَعَلْنَاهَا﴾
﴿سَخَّرْنَاهَا﴾	﴿أَنشَأْنَاهُ﴾	﴿فَأَسْكَنَّاهُ﴾	﴿أَتْرَفْنَاهُمْ﴾	﴿ءَاوَيْنَاهُمَا﴾
﴿أَتَيْنَاهُم﴾	﴿رَحِمْنَاهُمْ﴾	﴿أَنزَلْنَاهَا﴾	﴿فَرَضْنَاهَا﴾	﴿رَتَّلْنَاهُ﴾
﴿فَدَمَّرْنَاهُمْ﴾	﴿أَغْرَقْنَاهُمْ﴾	﴿قَبَضْنَاهُ﴾	﴿صَرَّفْنَاهُ﴾	﴿فَأَخْرَجْنَاهُم﴾

﴿أَوْرَثْنَاهَا﴾	﴿نَزَّلْنَاهُ﴾	﴿سَلَكْنَاهُ﴾	﴿دَمَّرْنَاهُمْ﴾	﴿قَدَّرْنَاهَا﴾
﴿فَرَدَدْنَاهُ﴾	﴿فَأَخَذْنَاهُ﴾	﴿فَنَبَذْنَاهُمْ﴾	﴿أَتْبَعْنَاهُمْ﴾	﴿وَّعَدْنَاهُ﴾
﴿مَّتَّعْنَاهُ﴾	﴿أَغْوَيْنَاهُمْ﴾	﴿نَسِينَاكُمْ﴾	﴿زَوَّجْنَاكَهَا﴾	﴿بَدَّلْنَاهُم﴾
﴿مَزَّقْنَاهُمْ﴾	﴿صَدَدْنَاكُمْ﴾	﴿فَسَقْنَاهُ﴾	﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ﴾	﴿أَحْصَيْنَاهُ﴾
﴿أَحْيَيْنَاهَا﴾	﴿قَدَّرْنَاهُ﴾	﴿ذَلَّلْنَاهَا﴾	﴿فَأَغْوَيْنَاكُمْ﴾	﴿فَبَشَّرْنَاهُ﴾
﴿فَدَيْنَاهُ﴾	﴿نَجَّيْنَاهُمَا﴾	﴿نَصَرْنَاهُمْ﴾	﴿ءَاتَيْنَاهُمَا﴾	﴿هَدَيْنَاهُمَا﴾
﴿فَنَبَذْنَاهُ﴾	﴿أَرْسَلْنَاهُ﴾	﴿فَمَتَّعْنَاهُمْ﴾	﴿فَتَنَّاهُ﴾	﴿وَجَدْنَاهُ﴾
﴿أَخْلَصْنَاهُم﴾	﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾	﴿خَوَّلْنَاهُ﴾	﴿فَهَدَيْنَاهُمْ﴾	﴿ءَاذَنَّاكَ﴾
﴿عَبَدْنَاهُم﴾	﴿وَعَدْنَاهُمْ﴾	﴿جِئْنَاكُم﴾	﴿إِخْتَرْنَاهُمْ﴾	﴿خَلَقْنَاهُمَا﴾
﴿زَوَّجْنَاهُم﴾	﴿لَأَرَيْنَاكَهُمْ﴾	﴿بَنَيْنَاهَا﴾	﴿فَرَشْنَاهَا﴾	﴿أَلَتْنَاهُم﴾
﴿أَمْدَدْنَاهُم﴾	﴿حَمَلْنَاهُ﴾	﴿تَّرَكْنَاهَا﴾	﴿أَنشَأْنَاهُنَّ﴾	﴿فَجَعَلْنَاهُنَّ﴾
﴿كَتَبْنَاهَا﴾	﴿فَحَاسَبْنَاهَا﴾	﴿عَذَّبْنَاهَا﴾	﴿حَمَلْنَاكُمْ﴾	﴿فَوَجَدْنَاهَا﴾
﴿لَأَسْقَيْنَاهُم﴾	﴿قَرَأْنَاهُ﴾	﴿هَدَيْنَاهُ﴾	﴿أَسْقَيْنَاكُم﴾	﴿جَمَعْنَاكُمْ﴾
﴿أَنذَرْنَاكُمْ﴾	﴿رَدَدْنَاهُ﴾	﴿أَعْطَيْنَاكَ﴾		

النَّوع الرَّابع: حذف ألف التَّثنية

تُحذف الألف التي للتَّثنية ما لم تكن طرفًا[1] نحو: ﴿رَجُلَنِ﴾، ﴿إِثْنَنِ﴾، ﴿يُعَلِّمَنِ﴾ إلاَّ: ﴿تُكَذِّبَانِ﴾ وهي مواضع بالرَّحمن، وكذا: ﴿كِلَاهُمَا﴾ وهي بالإسراء.

وهذا حصرٌ للكلمات التي تندرج تحت هذه القاعدة:

﴿مَرَّتَنِ﴾	﴿امْرَأَتَنِ﴾	﴿طَآئِفَتَنِ﴾	﴿ٱلْجَمْعَنِ﴾	﴿ٱلْوَالِدَنِ﴾
﴿أَبَوَهُ﴾	﴿ٱلَّذَنِ﴾	﴿ٱلثُّلُثَنِ﴾	﴿رَجُلَنِ﴾	﴿يَدَهُ﴾
﴿مَبْسُوطَتَنِ﴾	﴿إِثْنَنِ﴾	﴿ءَاخَرَنِ﴾	﴿فَتَاخَرَنِ﴾	﴿ٱلْأَوْلَيَنِ﴾
﴿ٱلْفِئَتَنِ﴾	﴿فَتَيَنِ﴾	﴿عَيْنَهُ﴾	﴿عَيْنَكَ﴾	﴿هَذَنِ﴾
﴿لَسَاحِرَنِ﴾	﴿يَدَكَ﴾	﴿خَصْمَنِ﴾	﴿فَرِيقَنِ﴾	﴿فَذَنِكَ﴾
﴿بُرْهَانَنِ﴾	﴿سَاحِرَنِ﴾	﴿جَنَّتَنِ﴾	﴿ٱلْبَحْرَنِ﴾	﴿ٱلْمُتَلَقِّيَنِ﴾
﴿ٱلثَّقَلَنِ﴾	﴿زَوْجَنِ﴾	﴿مُدْهَآمَّتَنِ﴾	﴿نَضَّاخَتَنِ﴾	﴿يُعَلِّمَنِ﴾
﴿يَأْتِيَنِهَا﴾	﴿يَأْكُلَنِ﴾	﴿فَيُقْسِمَنِ﴾	﴿يَقُومَنِ﴾	﴿يَخْصِفَنِ﴾
﴿تَتَّبِعَنِّ﴾	﴿يَسْتَوِيَنِ﴾	﴿تُرْزَقَنِهِۦٓ﴾	﴿تَسْتَفْتِيَنِ﴾	﴿رَبَّيَنِنِى﴾
﴿فَأْتِيَهُ﴾	﴿يُرِيدَنِ﴾	﴿يُّخْرِجَكُم﴾	﴿يَحْكُمَنِ﴾	﴿يَقْتَتِلَنِ﴾

(1) أمّا إذا وقعت الألف طرفًا فإنَّها تَثبُت نحو: ﴿رَسُولاَ﴾، ﴿كَانَتَا﴾، ﴿قَالاَ﴾.

﴿تَذُودَانِ﴾	﴿جَاهَدَكَ﴾	﴿أَتَعِدَّانِنِي﴾	﴿يَسْتَغِيثَانِ﴾	﴿فَأَلْقِيَاهُ﴾
﴿يَسْجُدَانِ﴾	﴿يَلْتَقِيَانِ﴾	﴿يَبْغِيَانِ﴾	﴿تَنتَصِرَانِ﴾	﴿تَجْرِيَانِ﴾
﴿أَضَلَّنَا﴾	﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾			

النَّوع الخامس: حذف ألف الأسْماء الأعْجَميَّة

تُحذَف الألف من الأسماء الأعجمية في الكلمات التالية:

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، ﴿إِسْمَاعِيلُ﴾، ﴿إِسْحَاقَ﴾، ﴿عِمْرَانَ﴾، ﴿هَارُونَ﴾، ﴿لُقْمَانَ﴾، ﴿سُلَيْمَانَ﴾، ﴿مِيكَالَ﴾.

﴿هَامَانَ﴾ بحذف الألف الَّتي بعد الميم.

النَّوع السَّادس: حذف الألف الواقعة بين لامَـــيْـــن

تُحذَف الألف الواقعةُ بين لامَيْنِ بشرط أن تكون وسط الكلمة متَّصلةً باللَّام، ووقعت في:

﴿ضَلَالٍ﴾	﴿الضَّلَالَةَ﴾	﴿ضَلَالاً﴾	﴿الضَّلَالُ﴾	﴿ضَلَالِكَ﴾
﴿ضَلَالَةٌ﴾	﴿ضَلَالَتِهِمْ﴾	﴿حَلَالاً﴾	﴿حَلَالٌ﴾	﴿كَلَالَةً﴾
﴿الْكَلَالَةِ﴾	﴿ظِلَالاً﴾	﴿ظِلَالُهُم﴾	﴿ظِلَالُهُ﴾	﴿ظِلَالٍ﴾
﴿ظِلَالُهَا﴾	﴿الْأَغْلَالَ﴾	﴿أَغْلَالاً﴾	﴿خِلَالَكُمْ﴾	﴿خِلَالٌ﴾
﴿خِلَالَهَا﴾	﴿خِلَالَهُمَا﴾	﴿خِلَالِهِ﴾	﴿سُلَالَةٍ﴾	﴿الْجَلَالِ﴾

النَّوع السَّابع: حذف الألف بعد هاء التَّنبيه

تُحذَف الألف التي بعد هاء التَّنبيه في الكلمات التالية:

﴿هَٰذَا﴾	﴿بِهَٰذَا﴾	﴿هَٰذِهِۦ﴾	﴿هَٰؤُلَآءِ﴾	﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾	﴿هَٰهُنَا﴾
﴿أَهَٰؤُلَآءِ﴾	﴿أَهَٰذَا﴾	﴿أَهَٰكَذَا﴾	﴿هَٰتَيْنِ﴾	﴿لِهَٰذَا﴾	﴿هَٰذَانِ﴾
﴿أَفَبِهَٰذَا﴾					

النَّوع الثَّامن: حذف الألف بعد ياء النِّـــداء

تُحذَف الألف التي بعد ياء النِّداء في الكلمات التالية:

﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾	﴿يَٰٓءَادَمُ﴾	﴿يَٰبَنِيٓ﴾	﴿يَٰقَوْمِ﴾	﴿يَٰمُوسَىٰ﴾
﴿يَٰٓأُوْلِي﴾	﴿يَٰمَرْيَمُ﴾	﴿يَٰعِيسَىٰ﴾	﴿يَٰٓأَهْلَ﴾	﴿يَٰلَيْتَنِي﴾
﴿يَٰوَيْلَتَىٰٓ﴾	﴿يَٰلَيْتَنَا﴾	﴿يَٰحَسْرَتَنَا﴾	﴿يَٰمَعْشَرَ﴾	﴿يَٰصَٰلِحُ﴾
﴿يَٰشُعَيْبُ﴾	﴿يَٰفِرْعَوْنُ﴾	﴿يَٰنُوحُ﴾	﴿يَٰبُنَيِّ﴾	﴿يَٰٓأَرْضُ﴾
﴿يَٰسَمَآءُ﴾	﴿يَٰهُودُ﴾	﴿يَٰلُوطُ﴾	﴿يَٰٓأَبَتِ﴾	﴿يَٰٓأَبَانَا﴾
﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾	﴿يَٰوَيْلَتَنَا﴾	﴿يَٰٓإِذَا﴾	﴿يَٰزَكَرِيَّآءُ﴾	﴿يَٰيَحْيَىٰ﴾
﴿يَٰٓأُخْتَ﴾	﴿يَٰسَٰمِرِيُّ﴾	﴿يَٰوَيْلَنَا﴾	﴿يَٰنَارُ﴾	﴿يَٰرَبِّ﴾
﴿يَٰلَيْتَ﴾	﴿يَٰعِبَادِيَ﴾	﴿يَٰنِسَآءَ﴾	﴿يَٰجِبَالُ﴾	﴿يَٰدَاوُۥدُ﴾
﴿يَٰعِبَادِ﴾	﴿يَٰعِبَادِ﴾	﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾	﴿يَٰهَٰمَٰنُ﴾	﴿يَٰٓأَيَّهَ﴾

﴿يَـٰمَـٰلِكُ﴾	﴿يَقَوْمَنَا﴾	﴿يَلَيْتَهَا﴾	﴿يَاأَيَّتُهَا﴾	﴿يَبَنِي﴾
﴿يَحَسْرَةً﴾				

القسم الثَّاني

حذف ألف الجُزْئـيَّات

وإليك هذا الحذف مرتَّبًا حسب الحروف الهجائية:

حذف الألف بعد الهمزة

﴿قُرْءَٰنًا﴾ في يوسف والزخرف، ﴿بُرَءَٰٓؤُاْ﴾ وهي في الممتحنة، ﴿جَآءَنَا﴾ وهي في الزّخرف.

﴿أَءَلْنَ﴾، ﴿فَاءَلْنَ﴾، إلَّا موضع الجنِّ وهو: ﴿فَمَنْ يَّسْتَمِعِ ٱلْـَٔانَ﴾[1].

حذف الألف بعد الباء

﴿رَبَّعَ﴾ في النِّساء، ﴿بَّطِلٌ﴾ في الأعراف وهود، ﴿بَّلِغَ ٱلْكَعْبَةِ﴾ في المائدة، ﴿ٱلْخَبَّٰٓئِثَ﴾ وهي في الأعراف والأنبياء، ﴿كَبَّٰٓئِرَ﴾ في النَّجم والشُّورىٰ، ﴿بَّٰعِدْ﴾ وهي في سبأ، ﴿فِے عِبَّٰدِے﴾ في الفجر، ﴿أَنۢبَّٰٓؤُاْ﴾ في الأنعام والشُّعراء.

الألفاظ المشتقَّة من البركة وهي: ﴿مُّبَٰرَكَةٍ﴾، ﴿بَٰرَكْنَا﴾، ﴿تَبَٰرَكَ﴾، ﴿مُبَٰرَك﴾، ﴿مُبَٰرَكاً﴾، ﴿ٱلْمُبَٰرَكَةِ﴾، إلَّا في قوله تعالىٰ: ﴿وَبَارَكَ فِيهَا﴾ وهي بفُصِّلت.

---

(1) وممَّا يُذكَر أنَّ ألف العِوض عن التَّنوين، والتي تَثبُت في النُّطق وقفًا - كما هو متقرّر- تُحذَف رسمًا إذا سبقت الهمزة بألفٍ نحو: ﴿مَآءَ﴾، وتَثبُت إذا لم تُسبق الهمزة بألفٍ نحو: ﴿سُوٓءَاٰ﴾، ﴿جُزْءَاٰ﴾، ﴿مَلْجَـَٔاً﴾.

حذف الألف بعد التَّاء

﴿كِتَٰبٌ﴾ كيف جاء، وذلك في: ﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾، ﴿كِتَٰبًا﴾، ﴿كِتَٰبَكَ﴾، ﴿بِكِتَٰبِكُمْ﴾، ﴿كِتَٰبُنَا﴾، ﴿كِتَٰبَهُۥ﴾، ﴿كِتَٰبِهَا﴾، ﴿كِتَٰبَهُمْ﴾، ﴿بِّكِتَٰبِهِۦ﴾، ﴿كِتَٰبِيَهْ﴾، ﴿بِكِتَٰبٍ﴾، سوىٰ أربعةِ مواضع وهي: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ في الرَّعد، ﴿كِتَابٌ مَّعْلُومٌ﴾ في الحجر، ﴿مِن كِتَابِ رَبِّكَ﴾ في الكهف، ﴿كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ في النَّمل.

﴿يَتَٰمَى﴾ وهي بالنّساء، ﴿ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ حيث وقع، ﴿خِتَٰمُهُۥ﴾ وهي في المطفِّفين.

حذف الألف بعد الثَّـاء

﴿ءَاثَٰرِهِمْ﴾ في الصّافات، ﴿أَثَٰرَةٍ﴾ وهي في الأحقاف.

حذف الألف بعد الجيم

﴿جَٰعِلُ ٱلَّيْلِ﴾ في الأنعام، ﴿هَلْ يُجَٰزَىٰٓ﴾ وهي بسبأ.

حذف الألف بعد الحاء

﴿أَصْحَٰبُ﴾ كيف جـــاء، وذلك في: ﴿بِأَصْـــحَٰبِ﴾، ﴿فَأَصْحَٰبُ﴾، ﴿لِأَصْحَٰبِ﴾، ﴿أَصْحَٰبِهِمْ﴾.

﴿سُبْحَٰنَ﴾ كيف جاء، وذلك في: ﴿سُبْحَٰنَكَ﴾، ﴿سُبْحَٰنَهُۥ﴾، ﴿فَسُبْحَٰنَ﴾، إلاَّ: ﴿قُلْ سُبْحَانَ﴾ في الإسراء.

حذف الألف بعد الخاء

﴿يُخَٰدِعُونَ﴾ وهي في البقرة والنِّساء، ﴿لاَّ تَخَٰفُ دَرَكاً﴾ وهي بطه، ﴿خَٰلِدٌ﴾ وهي بمحمَّد، ﴿خَٰلِداً﴾ وهي موضعان بالنِّساء وموضع بالتَّوبة، ﴿خَٰلِدَيْنِ﴾ وهي في الحشر[1].

حذف الألف بعد الـدَّال

﴿فَادَّٰرَأْتُمْ﴾ وهي بالبقرة، ﴿بلِ ادَّٰرَكَ﴾ وهي بالنّمل، ﴿تَدَّٰرَكَهُۥ﴾ وهي بالقلم، ﴿يُدَّٰفِعُ﴾ وهي بالحجّ.

حذف الألف بعد الذَّال

﴿ذَٰلِكَ﴾ كيف جاء، ووقع في: ﴿ذَٰلِكُم﴾، ﴿كَذَٰلِكَ﴾، ﴿ذَٰلِكُمَا﴾، ﴿فَذَٰلِكُنَّ﴾، ﴿أَذَٰلِكَ﴾، ﴿بِذَٰلِكَ﴾، ﴿لِذَٰلِكَ﴾.
﴿جُذَّٰذاً﴾ وهي في الأنبياء، ﴿وَلاَكِذَّٰباً﴾ في النَّبأ.

حذف الألف بعد الـرَّاء

﴿مُرَّٰغَماً﴾ وهي في النِّساء، ﴿تُرَّٰباً﴾ في الرّعد والنّمل والنّبأ، ﴿حَرَّٰمٌ﴾ في الأنبياء، ﴿سِرَّٰجاً﴾ في الفرقان، ﴿تَرَّٰءَا﴾ وهي في الشُّعراء.

---

(1) في حذف الألف أو إثباتها من هذه الكلمة وغيرها مما سكت عنه الداني أو اختُلف في الأخذ عنه فيه خلافٌ يُطلبُ في مظانّه.

حذف الألف بعد الـزَّاي

﴿جَزَٰٓؤُاْ﴾ الأوَّلان في المائدة وهما: ﴿جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ﴾ وموضع الشُّورىٰ وهو: ﴿وجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ﴾ وموضع الحشر وهو: ﴿جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾.

﴿تَزَٰوَرُ﴾، ﴿زَٰكِيَةً﴾، وهما في الكهف.

حذف الألف بعد السِّين

﴿مَسَٰكِينَ﴾ كيف جاء، وذلك في: ﴿الْمَسَٰكِينَ﴾، ﴿لِمَسَٰكِينَ﴾، إلَّا ثاني المائدة وهو: ﴿أَوْ كَفَّارَةُ طَعَامِ مَسَاكِينَ﴾.

﴿أَسَرَىٰ﴾ وهي بالبقرة، ﴿مَسَٰجِدَ﴾، ﴿ٱلْمَسَٰجِدَ﴾ حيث وقعا، ﴿تَسَّٰقَطْ﴾ وهي بمريم، ﴿سَٰمِرًا﴾ وهي بالمؤمنون، ﴿أَسَٰوِرَةٌ﴾ وهي بالزُّخرف، ﴿يُسَٰرِعُونَ﴾ في الأنبياء، ﴿مَسَٰكِنِهِمْ﴾ في سبإ.

﴿سَٰحِرٌ﴾ حيث وقع مُنكَّرًا [1]، سوىٰ آخر الذَّاريات وهو: ﴿إِلاَّ قَالُواْ سَاحِرٌ﴾.

﴿سَٰحِرَانِ﴾ بحذف الألفين، وهي بالقصص [2].

حذف الألف بعد الشين

﴿تَشَٰبَهَ﴾ في البقرة، ﴿ٱلْمَشَٰرِقِ﴾ في المعارج، ﴿مَا نَشَّؤُاْ﴾ في هود.

---

(1) أمَّا: ﴿ٱلسَّاحِرُ﴾ المُعرَّف فهو ثابت.

(2) وتَثبُت الألف التي بعد السّين في: ﴿لَسَاحِرَانِ﴾ وهي بطه.

حذف الألف بعد الصَّاد

﴿نَصَٰرَىٰ﴾، ﴿النَّصَرَىٰ﴾ حيث وقعا، ﴿تُصَٰحِبْنِي﴾ وهي في الكهف، ﴿تُصَٰعِرْ﴾ وهي بلقمان، ﴿ٱلصَّٰعِقَةُ﴾ بالبقرة، ﴿فِصَٰلُهُۥ﴾ بلقمان.

﴿صَٰلِحُ﴾ (إذا كان علمًا)، وجاء في: ﴿يَصَٰلِحُ﴾، ﴿صَٰلِحٌ﴾، ﴿صَٰلِحاً﴾.

حذف الألف بعد الضَّاد

﴿مُّضَٰعَفَةً﴾ وهي في آل عمران، وكذا سائر أفعال المُضاعَفة وهي: ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾، ﴿يُضَٰعَفْ﴾، ﴿يُضَٰعِفْهَا﴾.

حذف الألف بعد الطَّاء

﴿سُلْطَٰنٌ﴾ كيف جاء وذلك في: ﴿بِسُلْطَٰنٍ﴾، ﴿سُلْطَٰناً﴾، ﴿سُلْطَٰنَهُۥ﴾، ﴿سُلْطَٰنِيَهْ﴾[1].

﴿شَيْطَٰنِ﴾ كيف جاء، وذلك في: ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ﴾، ﴿شَيْطَٰناً﴾.

﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾، ﴿خَطَٰيَٰنَا﴾ حيث وقعا، ﴿خَطَٰيَٰهُم﴾ وهي بالعنكبوت.

﴿طَٰٓئِرٍ﴾ كيف جاء، وذلك في: ﴿طَٰٓئِرُكُمْ﴾، ﴿طَٰٓئِراً﴾، ﴿طَٰٓئِرُهُمْ﴾، ﴿طَٰٓئِرَهُۥ﴾، إلَّا موضع يس وهو: ﴿قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْ﴾.

﴿طَٰٓئِفٌ﴾ في الأعراف.

---

(1) ورُسِمتْ بإثبات الألف في المصحف.

حذف الألف بعد الظَّاء

﴿تَظَٰهَرُونَ﴾ وهي بالبقرة، ﴿تَظَٰهَرَا﴾ وهي بالقصص، ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا﴾ وهي بالتّحريم، ﴿عِظَٰماً فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ﴾ بالمؤمنون.

حذف الألف بعد العين

﴿عَٰهَدُواْ﴾ الأوَّل بالبقرة، ﴿بِمَا عَٰهَدَ﴾ في الفتح، ﴿ضِعَٰفاً﴾، ﴿عَٰقَدَتْ﴾ كلاهما في النِّساء، ﴿تَعَٰلَىٰ﴾، ﴿فَتَعَٰلَى﴾،﴿وَتَعَٰلَىٰ﴾ حيث وقعن، ﴿ٱلْمِيعَٰدِ﴾ في الأنفال، ﴿عَٰلِيهِمْ﴾ وهي في الإنسان، ﴿عَٰلِمُ﴾ في سبأ، ﴿شُفَعَٰٓؤُاْ﴾ في الرُّوم، ﴿دُعَٰٓؤُاْ﴾ في غافرٍ.

حذف الألف بعد الغين

﴿ٱلْمَغَٰرِبِ﴾ وهي في المعارج.

حذف الألف بعد الفاء

﴿تُفَٰدُوهُمْ﴾ وهي بالبقرة، ﴿دِفَٰعٌ﴾ وهي بالبقرة والحج، ﴿فَٰرِغاً﴾ وهي بالقصص، ﴿ٱلضَّعَفَٰٓؤُاْ﴾ بإبراهيم وغافر، ﴿فَٰلِقُ ٱلْحَبِّ﴾ بالأنعام.

حذف الألف بعد القاف

﴿وَلاَ تُقَٰتِلُوهُمْ﴾، ﴿حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ﴾، ﴿فَإِن قَٰتَلُوكُمْ﴾، ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ﴾ في البقرة، ﴿وَقَٰتَلُواْ﴾ في آل عمران، ﴿فَلَقَٰتَلُوكُمْ﴾ وهي في النِّساء، ﴿يُقَٰتَلُونَ﴾

في الحجّ، ﴿وَالَّذِينَ قَٰتَلُواْ﴾ في مُحمَّد، ﴿قَٰسِيَةً﴾ وهي بالمائدة، ﴿لِلْقَٰسِيَةِ﴾ وهي بالزُّمر، ﴿بِقَٰدِرٍ﴾ في يس والأحقاف.

حذف الألف بعد الكاف

﴿أَكَٰبِرَ﴾ وهي في الأنعام، ﴿ٱلْكَٰفِرُ﴾ في الرَّعد، ﴿سُكَٰرَىٰ﴾ موضعا الحجِّ، ﴿كَٰذِبٌ﴾ في الزُّمر، ﴿شُرَكَٰٓؤُاْ﴾ في الأنعام والشُّورىٰ.

حذف الألف بعد اللاَّم

﴿ٱللَّهُ﴾[1]	﴿ٱللَّهُمَّ﴾	﴿إِلَٰهَ﴾	﴿إِلَٰهَا﴾	﴿إِلَٰهَكَ﴾
﴿إِلَٰهُكُمْ﴾	﴿إِلَٰهُنَا﴾	﴿إِلَٰهُهُۥ﴾	﴿إِلَٰهَيْنِ﴾	﴿ٱلسَّلَٰسِلُ﴾
﴿سَلَٰسِلَا﴾	﴿لَٰكِن﴾	﴿لَٰكِنَّ﴾	﴿لَٰكِنِّي﴾	﴿لَٰكِنَّهُۥ﴾
﴿لَٰكِنَّهُمْ﴾	﴿لَٰكِنَّا۟﴾	﴿لَٰكِنَّكُمْ﴾	﴿مَلَٰٓئِكَةَ﴾	﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾
﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾	﴿بِالْمَلَٰٓئِكَةِ﴾	﴿مَلَٰٓئِكَتَهُۥ﴾	﴿بَلَٰغٌ﴾	﴿ٱلْبَلَٰغُ﴾
﴿لَبَلَٰغًا﴾	﴿بَلَٰغًا﴾	﴿سَلَٰمٌ﴾	﴿ٱلسَّلَٰمِ﴾	﴿بِسَلَٰمٍ﴾
﴿سَلَٰمًا﴾	﴿فَسَلَٰمٌ﴾	﴿أُو۟لَٰٓئِكَ﴾	﴿أُو۟لَٰٓئِكُمْ﴾	﴿خَلَٰٓئِفَ﴾
﴿ثَلَٰثَةٍ﴾	﴿بِثَلَٰثَةِ﴾	﴿ٱلثَّلَٰثَةِ﴾	﴿ثَلَٰثَ﴾	﴿لَٰمَسْتُمُ﴾
﴿ٱلْخَلَّٰقُ﴾	﴿ٱللَّٰتَ﴾	﴿ٱلَّٰٓئِي﴾	﴿ٱلَّٰتِي﴾	﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾

(1) لم يُضبَط لفظ الجلالة بوضع علامة الحذف عليه، سواءٌ أكان مجرّدًا من الحروف الزّوائد أو اتَّصل به أحد الحروف.

﴿لِإِيلَٰفِ﴾	﴿إِيلَٰفِهِمْ﴾	﴿ٱلْبَلَٰٓؤُا۟﴾	﴿بَلَٰٓؤٌا۟ مُّبِينٌ﴾	﴿غُلَٰمٌ﴾
﴿بِغُلَٰمٍ﴾	﴿غُلَٰمَانِ﴾	﴿ٱلْغُلَٰمُ﴾	﴿لِغُلَٰمَيْنِ﴾	﴿فَمُلَٰقِيهِ﴾
﴿يُلَٰقُوا۟﴾	﴿مُلَٰقٍ﴾	﴿مُلَٰقِيكُمْ﴾	﴿لَٰقِيهِ﴾ (1)	﴿ثُلَٰثَ﴾ في النساء
﴿خِلَٰفَ﴾ في التَّوبة.				

حذف الألف بعد الميم

﴿مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾ وهي بآل عمران، ﴿يَٰمَٰلِكُ﴾ وهي بالزُّخرف، ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ حيث وقع، ﴿ثَمَٰنِينَ﴾ وهي بالنّور، ﴿ثَمَٰنِىَ﴾ وهي بالقصص، ﴿ثَمَٰنِيَةَ﴾ حيث وقعت، ﴿عُلَمَٰٓؤُا۟﴾ وهي بالشُّعراء، ﴿ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾ وهي بفاطر.

حذف الألف بعد النُّون

﴿إِنَٰثًا﴾ في النِّساء، ﴿أَبْنَٰٓؤُا۟﴾ في المائدة، ﴿فَنَٰظِرَةٌۢ﴾ وهي في النَّمل.

حذف الألف بعد الهاء[2]

﴿أَنْهَٰرٌ﴾ كيف جاء، وهو في: ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ ﴿أَنْهَرًا﴾.

﴿فَرِهَٰنٌ﴾ وهي بالبقرة، ﴿مِهَٰدًا﴾ وهي في طه والزُّخرف والنَّبأ، ﴿بِهَٰدِى﴾ في النَّمل، ﴿بِهَٰدِ﴾ في الرُّوم.

---

(1) جميع ألفاظ المُلاقاةِ محذوفةٌ إلَّا: ﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ بغافر فهو بألفٍ ثابتةٍ.

(2) وردت كلمة ﴿أَيَّهَ﴾ بغير ألفٍ في الزُّخرف والرَّحمن وثالث النُّور.

حذف الألف بعد الواو

﴿وَٰعَدْنَا﴾ وهي بالبقرة والأعراف، ﴿وَوَٰعَدْنَٰكُمْ﴾ وهي بطه، ﴿بِمَوَٰقِعِ﴾ وهي في الواقعة.

حذف الألف بعد الياء

﴿شَيَٰطِينَ﴾ كيف جاء، وذلك في: ﴿شَيَٰطِينِهِمْ﴾،﴿ٱلشَّيَٰطِينُ﴾،﴿لِّلشَّيَٰطِينِ﴾.

﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ حيث وقعت،﴿قِيَٰماً﴾ في المائدة، ﴿خَطَيَٰكُمْ﴾، ﴿خَطَٰيَٰنَا﴾ حيث وقعا،﴿خَطَٰيَٰهُم﴾ وهي بالعنكبوت.

﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾ في البقرة وإبراهيم والحجر والكهف ﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾ في الفرقان والشُّورىٰ.

الفصل الثاني: حذف الياء

حُذِفت اليـاء الأولىٰ رسـمًا من: ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾، ﴿ٱلْأُمِّيِّـۧنَ﴾، ﴿رَبَّانِيِّـۧنَ﴾، ﴿ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾.

حُذِفت الياء الثّانية من كلّ كلمةٍ وقع في آخرها ياءان ثانيتُهما ساكنة، وذلك في: ﴿يَسْتَحْيِۦ﴾، ﴿يُحْيِۦ﴾، ﴿أَحْيِۦ﴾، ﴿نَسْتَحْيِۦ﴾، ﴿وَلِيِّۦ﴾، ﴿نُحْيِۦ﴾، ﴿فَيُحْيِۦ﴾، ﴿فَيَسْتَحْيِۦ﴾.

حُذِفت الياء الأولىٰ من: ﴿وَلِيِّـۧ﴾ وهي في الأعراف، ﴿مَنْ حَيِّـۧ﴾ وهي في الأنفال، ﴿لِّيَحْيِـۧ﴾ وهي في الفرقان، ﴿يُحْيِـۧ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ في الأحقاف والقيامة.

كما حذفت الياء من: ﴿إِيلَٰفِهِمْ﴾ وهي بقريش.

وحُذِفت الياء – التي تُسمّىٰ زائدةً عند القرّاء[1] – من:

﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۦ﴾ بآل عمران، ﴿يَوْمَ يَأْتِۦ﴾ في هود ، ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِۦ﴾، ﴿ٱلْمُهْتَدِۦ﴾ كلاهما في الإسراء ، ﴿ٱلْمُهْتَدِۦ﴾[2] ، ﴿أَنْ يَهْدِيَنِۦ﴾، ﴿إِن تَرَنِۦ﴾، ﴿أَنْ يُؤْتِيَنِۦ﴾، ﴿نَبْغِۦ﴾، ﴿تُعَلِّمَنِۦ﴾ ستّتُها بالكهف، ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِۦ﴾ وهي بطه، ﴿أَتُمِدُّونَنِۦ﴾، ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ كلاهما بالنّمل، ﴿ٱتَّبِعُونِۦٓ أَهْدِكُمْ﴾

---

(1) وهذا الحذف يثبُتُ فيه نطقُ الياءِ وصلًا فقط، وعلىٰ أحد الوجهين وقفًا في: ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ وليس كما مرّ في حذف الألف من كون المحذوف ثابتًا نطقًا وصلًا ووقفًا، فليُعلم.

(2) أمَّا ﴿ٱلْمُهْتَدِۦ﴾ في الأعراف فالياء ثابتةٌ فيه رسمًا ولفظًا ووصلًا ووقفًا.

بغافر، ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ في الشُّورىٰ، ﴿ٱلْمُنَادِ﴾ وهي بق، ﴿إِلَى ٱلدَّاعِ﴾ بالقمر، ﴿يَسْرِ﴾، ﴿أَكْرَمَنِ﴾، ﴿أَهَانَنِ﴾ ثلاثتُها بالفجر.

تنبيه: بعض الكلمات وردت بالياء رسمًا ونطقًا في مواضع، وبغير ياء رسمًا ونطقًا في مواضع أخرىٰ، وإليك بيانها:

﴿ٱلدَّاعِ﴾ بغير ياءٍ في البقرة وأوَّل القمر، وبالياء في طه.

﴿نُنَجِّ﴾ بغير ياءٍ في يونس، وبالياء في مريم وكذا في الأنبياء.

﴿بِهَٰدِ﴾ بغير ياءٍ في الرُّوم، وبالياء في النَّمل[1].

﴿يُنَادِ﴾ بغير ياءٍ في ق، وبالياء في آل عمران.

﴿تُغْنِ﴾ بغير ياءٍ في يس والقمر، وبالياء في يونس والنَّجم.

﴿وَاخْشَوْنِ﴾ بغير ياءٍ في موضعي المائدة، وبالياء في البقرة.

﴿هَدَىٰنِ﴾ بغير ياءٍ في أوَّل الأنعام، وبالياء في آخر الأنعام والزُّمر.

﴿كِيدُونِ﴾ بغير ياءٍ في الأعراف والمرسلات، وبالياء في هود.

﴿تَسْـَٔلَنِ﴾ بغير ياءٍ في هود، وبالياء في الكهف.

﴿عِبَادِ﴾ بغير ياءٍ في الزُّمر، وبالياء في كل القرآن.

﴿يَٰعِبَادِ﴾ بغير ياءٍ في أوَّلَي الزُّمر، وبالياء في العنكبوت وآخر الزُّمر والزُّخرف.

(1) ولا تَظهر الياء في النُّطق وصلًا لالتقاء السَّاكنين، فتأمَّل.

الفصل الثالث: حذف الواو

حُذِفت الواو الثَّانية من كلِّ كلمةٍ اجتمع فيها واوان ثانيتُهما بعد ضَمٍّ واتَّصَلَتا خطًّا، وذلك في:

﴿دَاوُودَ﴾، ﴿يَلْوُونَ﴾، ﴿تَلْوُنَ﴾، ﴿تَلْوُاْ﴾، ﴿وُرِيَ﴾، ﴿يَسْتَوُونَ﴾، ﴿فَأْوُاْ﴾، ﴿الْغَاوُونَ﴾، ﴿لِتَسْتَوُاْ﴾، ﴿اَلْمَوْءُودَةُ﴾.

ورُسِمت ﴿لِيَسَۥُٔوا۟﴾ وهي بالإسراء، بحذف الواو الأولىٰ[1].

﴿يَمْحُ﴾ بغير واوٍ رسمًا ونطقًا في الشُّورىٰ، وبالواو رسمًا ونطقًا في الرَّعد.

الفصل الرابع: حذف اللَّام

رُسِمت: ﴿الَّيْلِ﴾، ﴿اَلَّإِي﴾، ﴿اَلَّتِي﴾، ﴿الَّتِي﴾، ﴿اَلَّذِي﴾، ﴿اَلَّذِينَ﴾، ﴿اَلَّذَيْنِ﴾، ﴿الَّذَانِ﴾ بلامٍ واحدةٍ مشدَّدةٍ[2].

ورُسمت: ﴿لِلَّهِ﴾ بحذف إحدىٰ لامَيْ لفظ الجلالة؛ لدخول لام الجرِّ عليها.

---

(1) وضُبطتْ بهذه الصّورة -باختراق المطَّة للواو والهمزة- مراعاةً للنّصوص الواردة في إلحاق الواو والهمزة واتّصال الكلمة بعد حذف الواو الأولىٰ. ينظر: [المحكم- 168]، [أصول الضّبط – 196].

(2) ينظر: [مخالفات النُّسَّاخ – 53].

الفصل الخامس: حذف النُّون

رُسِمت: ﴿تَأْمَنَّا﴾، ﴿فَنُنَجِّي﴾، ﴿نُنَجِّي﴾ بنونٍ واحدةٍ.

الباب الثَّاني: الزِّيـــادة

الذي يُزادُ في المصاحف من حروف الهجاء ثلاثةٌ وهي: الألفُ، والياءُ، والواوُ. وإليك بيانها:

الفصل الأول: زيادة الألف

بعد الهمزة المُصَوَّرة واوًا في:

﴿جَزَٰٓؤُاْ﴾	﴿أَنۢبَـٔٓؤُاْ﴾	﴿دَعَـٔٓؤُاْ﴾	﴿مَا نَشَـٔٓؤُاْ﴾	﴿عُلَمَـٰٓؤُاْ﴾
﴿ٱلْعُلَمَـٰٓؤُاْ﴾	﴿ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ﴾	﴿ٱلْبَلَـٰٓؤُاْ﴾	﴿بَلَـٰٓؤُاْ﴾	﴿بُرَءَٰٓؤُاْ﴾
﴿شُفَعَـٰٓؤُاْ﴾	﴿شُرَكَـٰٓؤُاْ﴾	﴿أَبْنَـٰٓؤُاْ﴾	﴿تَفْتَؤُاْ﴾	﴿نَبَؤُاْ﴾
﴿يُنَبَّؤُاْ﴾	﴿ٱلْمَلَؤُاْ﴾	﴿يَتَفَيَّؤُاْ﴾	﴿تَظْمَؤُاْ﴾	﴿أَتَوَكَّـؤُاْ﴾
﴿يَّبْدَؤُاْ﴾	﴿يَدْرَؤُاْ﴾	﴿يَعْبَؤُاْ﴾	﴿يَّنشَؤُاْ﴾	﴿إِمْرُؤٌاْ﴾

كذلك تُزاد الألف إذا وقعت بعد واو الجمع المتطرِّفة المتَّصلةِ بالفعل أو باسم الفاعل، نحو: ﴿ءَامَنُواْ﴾، ﴿لاَ تُفْسِدُواْ﴾، ﴿فَاسْعَوْاْ﴾، ﴿كَاشِفُواْ﴾، ﴿مُرْسِلُواْ﴾، وخرج عن ذلك ستَّة أفعالٍ وهي: ﴿بَآءُو﴾، ﴿جَآءُو﴾ حيث وقعا، ﴿فَآءُو﴾ وهي بالبقرة، ﴿عَتَوْ﴾ بالفرقان ﴿سَعَوْ﴾ بسبأ، ﴿تَبَوَّءُو﴾ وهي بالحشر فرُسِمتْ بدون ألف. وكذا تُزاد الألف بعد الواو في: ﴿بَنُواْ﴾ في يونس، و ﴿أُوْلُواْ﴾ حيث وقع.

وتُزاد الألف أيضـًا إذا وقعت بعد الواو المتطرِّفة الواقعة في الفعل المسند إلىٰ المفرد، وما في معناه من الجَمع الظَّاهر نحو: ﴿أَشْكُواْ بَثِّي﴾، ﴿فَلاَ يَرْبُواْ﴾، ﴿نَبْلُوَاْ أَخْبَارَكُمْ﴾، ﴿لِّتَتْلُوَاْ عَلَيْهِمُ﴾ إلاَّ أنَّها حُذفتْ في كلمةِ ﴿أَنْ يَّعْفُوَ عَنْهُمْ﴾ بالنِّساء، كما حُذفتْ في كلمةِ ﴿ذُو﴾ حيث وقعت.

وتزاد أيضـًا بعد الميم من: ﴿مِاْئَةَ﴾ حيث وقعت، ﴿مِاْئَتَيْنِ﴾ وهي موضعان بالأنفال. وبعد اللَّام ألف في: ﴿لَأَاْذْبَحَنَّهُۥ﴾ وهي في النَّمل، ﴿وَلَأَاْوْضَعُواْ﴾ وهي في التَّوبة، ﴿لإِاْلَى﴾وهي بآل عمران والصَّافَّات. وبعد شين: ﴿لِشَاْىْءٍ﴾ بالكهف، وبعد الألف المرسومة واوًا في: ﴿اْلرِّبَوٰاْ﴾، وبين التَّاء والياء في: ﴿تَاْيْـَٔسُواْ﴾ وهي بيوسف، وبين الياءين في: ﴿يَاْيْـَٔسُ﴾ وهي بيوسف والرعد، وبعد الجيم في: ﴿جِاْىٓءَ﴾ وهي بالزُّمر والفجر.

وممَّا يُلحق بالمزيد الألف[1] بعد نون ﴿لَّكِنَّاْ﴾، ﴿أَنَاْ﴾.

(1) لأنَّها ثابتةٌ في النُّطق وقفـًا في اللَّفظين، ووصلًا في: ﴿أَنَا﴾ إذا وقعت قبل همز قطعٍ مفتوحٍ أو مضمومٍ وعلىٰ وجهين في المكسور.

الفصل الثَّاني: زيادة الياء

بعد الهمزة في: ﴿أَفَإِيْن﴾ وهي بآل عمران والأنبياء، ﴿نَّبَإِيْ﴾ بالأنعام، ﴿تِلْقَآءِيْ﴾ بيونس، ﴿إِيتَآءِيْ﴾ بالنَّحل، ﴿ءَانَآءِيْ﴾ بطه، ﴿وَّرَآءِيْ﴾ بالشورىٰ، وبعد الياء في: ﴿بِأَيْيدٍ﴾ وهي بالذاريات، وبعد اللَّام ألف في: ﴿مَلَإِيْهِۦ﴾ حيث وقعت، ﴿مَلَإِيْهِمْ﴾ وهي بيونس.

وممَّا يُلحق بالمزيد الياء الأولىٰ من: ﴿بِأَييِّكُمُ﴾ وهي بالقلم.

الفصل الثالث: زيادة الواو

بعد الهمزة في: ﴿أُوْلُواْ﴾، ﴿أُوْلِي﴾ حيث وقعا، ﴿أُوْلَـٰتُ﴾ وهي في الطَّلاق، ﴿أُوْلَآءِ﴾، ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ﴾، ﴿أُوْلَـٰٓئِكُمْ﴾، ﴿فَأُوْلَـٰٓئِكَ﴾ حيث وقعن، ﴿سَـأُوْرِيكُمْ﴾ وهي في الأعراف والأنبياء، وبعد اللَّام ألف، في: ﴿وَلَأُوْصَلِّبَنَّكُمْ﴾ بطه والشُّعراء [1].

(1) أمَّا موضع الأعراف فإنَّه بغير واو. ينظر: [المقنع -397].

الباب الثالث: البدل

ينقسم البدل في علم مرسوم المصحف إلىٰ أربعة أقسام، وهي:

1. إبدال ياء من ألف.
2. إبدال واو من ألف.
3. إبدال تاء من هاء.
4. إبدال ألف من نون.

وإليك كلَّ قسمٍ من هذه الأقسام علىٰ حدة.

القسم الأول: رَسْمُ الألفِ ياءً

تُرسَم الألفُ ياءً:

1. إذا كانت منقلبةً عن ياءٍ[1] سواءٌ اتَّصل بها ضميرٌ أو لم يتَّصل، نحو: ﴿هُدَىٰهُمْ﴾، ﴿فَتَىٰ﴾، ﴿إِسْتَسْقَىٰهُ﴾، ﴿هَوَىٰهُ﴾، ﴿رَمَىٰ﴾، ﴿إِهْتَدَىٰ﴾، وموضعا النّجم: ﴿مَارَأَىٰ﴾، ﴿لَقَدْ رَأَىٰ﴾.
2. إذا كانتْ ألفَ تأنيثٍ[2] نحو: ﴿يَتَٰمَىٰ﴾، ﴿كُسَالَىٰ﴾، ﴿نَّجْوَىٰ﴾، ﴿طُوبَىٰ﴾، ﴿إِحْدَىٰ﴾ وكذا ﴿مُوسَىٰ﴾، ﴿عِيسَىٰ﴾، ﴿يَحْيَىٰ﴾.

---

(1) ويمكننا أن نعرِفَ أنَّ الألف منقلبةٌ عن ياءٍ بثُبوتها في الأسماء عند تثنيتها كقولنا في: فتىٰ ⇦ فتيان، وبثُبوتها في الأفعال عند ردِّها إلىٰ المُتكلِّم كقولنا في: اشترىٰ ⇦ اشتريت.

(2) وتوجد في وزن (فعالىٰ) بضمِّ الفاء وفتحها، و(فعلىٰ) مثلَّث الفاء.

وخرج عن ذلك:

- ﴿ٱلْأَقْصَا﴾ وهي بالإسراء، ﴿أَقْصَا﴾ وهي بالقصص ويس، ﴿مَن تَوَلاَّهُ﴾ وهي بالحجِّ، ﴿عَصَانِي﴾ وهي بإبراهيم، ﴿سِيمَاهُمْ﴾ في الفتح، ﴿طَغَا ٱلْمَآءُ﴾ بالحاقَّة، ﴿تُقَاتِهِۦٓ﴾ وهي بآل عمران، ﴿تَرَّءَا﴾ وهي في الشُّعراء، ﴿نَئَا﴾ وهي في الإسراء وفصِّلت، ﴿رَءَا﴾ غير موضعي النَّجم، ﴿تَتْرَا﴾ وهي بالمؤمنون، وكذا ﴿كِلْتَا﴾ وهي بالكهف، و ﴿مَرْضَاتِ﴾ حيث وقعت، و﴿مَرْضَاتِي﴾ وهي بالممتحنة.
- كلُّ ألفٍ جاورت الياء فإنَّها تُرسَمُ ألفًا، نحو:﴿ٱلدُّنْيَا﴾، ﴿هُدَاىَ﴾، ﴿رُءْيَاىَ﴾، إلاَّ: ﴿يَحْيَىٰ﴾، ﴿سُقْيَاهَا﴾ فبالياء، ﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾، ﴿خَطَٰيَٰنَا﴾، ﴿خَطَٰيَٰهُم﴾ فبالحذف.

3. كما ترسم الألف ياءً في: ﴿حَتَّىٰ﴾، ﴿إِلَىٰ﴾، ﴿عَلَىٰ﴾ الحرفيَّة[1]، ﴿أَنَّىٰ﴾، ﴿مَتَىٰ﴾، الاستفهاميَّتان، ﴿بَلَىٰ﴾، ﴿لَدَى﴾ في غافرٍ، ﴿سَجَىٰ﴾، ﴿مَا زَكَىٰ﴾، ﴿الضُّحَىٰ﴾، ﴿ضُحَىٰهَا﴾، ﴿ضُحىَ﴾، ﴿دَحَىٰهَا﴾، ﴿تَلَىٰهَا﴾، ﴿طَحَىٰهَا﴾، ﴿ٱلْعُلَى﴾، ﴿ٱلْقُوَىٰ﴾.

(1) احترازاً عن الفِعليَّة نحو: ﴿عَلاَ فِي ٱلْأَرْضِ﴾. ينظر: [مختصر التَّبيين – 1/ 75].

القسم الثَّاني: رسمُ الألفِ واواً

تُرسَم الألفُ واوًا في:

﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ حيث وقع، ﴿بِالْغَدَوٰةِ﴾ وهي في الأنعام والكهف، ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ وهي في النُّور، ﴿ٱلنَّجَوٰةِ﴾ وهي في غافر، ﴿مَنَوٰةَ﴾ وهي في النَّجم، ﴿زَكَوٰةً﴾ حيث وقعت.

﴿صَلَوٰةِ﴾، ﴿حَيَوٰةَ﴾ حيث وقعا، إلاَّ إذا أضيفت إلىٰ ضميرٍ وذلك في: ﴿صَلاَتِي﴾، ﴿صَلَاتُهُمْ﴾، ﴿بِصَلاَتِكَ﴾، ﴿صَلاَتَهُ﴾، ﴿صَلاَتِهِمْ﴾، ﴿لِحَيَاتِي﴾، ﴿حَيَاتِكُمْ﴾، ﴿حَيَاتُنَا﴾.

القسم الثَّالث: رَسْمُ الهاءِ تاءً

تُرسَم هاء التَّأنيثِ (التّاء المربوطة) تاءً مبسوطةً (مفتوحةً) في ثلاث عشرة كلمة وهي:

الكلمة الأولىٰ: ﴿رَحْمَتَ﴾ رسمت بالتّاء المفتوحة في سبعة مواضع، وهي:

الأوَّل: ﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ﴾، [البقرة: 216].

الثَّاني: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾، [الأعراف: 55].

الثَّالث: ﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾، [هود: 72].

الرَّابع: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾، [مريم: 1].

الخامس: ﴿فَانظُرْ إِلَىٰٓ أَثَرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾، [الرُّوم: 49].

السَّادس: ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾، [الزُّخرف: 31].

السَّابع: ﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾، [الزُّخرف: 31].

الكلمة الثَّانية: ﴿نِعْمَتَ﴾ رُسِمت بالتَّاء المفتوحة في أحد عشر موضعًا، وهي:

الأوَّل: ﴿وَاذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾، [البقرة: 229].

الثَّاني: ﴿وَاذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾، [آل عمران: 103].

الثَّالث: ﴿ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ﴾، [المائدة: 12].

الرَّابع: ﴿بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا﴾، [إبراهيم: 30].

الخامس: ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾، [إبراهيم: 36].

السَّادس: ﴿وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾، [النَّحل: 72].

السَّابع: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾، [النَّحل: 83].

الثَّامن: ﴿وَاشْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾، [النَّحل: 114].

التَّاسع: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ﴾، [لقمان: 30].

العاشر: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾، [فاطر: 3].

الحادي عشر: ﴿فَذَكِّرْ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾، [الطُّور: 27].

الكلمة الثَّالثة: ﴿سُنَّتَ﴾ رُسِمت بالتَّاء المفتوحة في خمسةِ مواضع، وهي:

الأوَّل: ﴿فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾، [الأنفال: 38].

الثَّاني والثَّالث والرَّابع: ﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ ۖ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلاً ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلاً ۖ﴾، [فاطر: 43].

الخامس: ﴿سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِۦ﴾، [غافر: 84].

الكلمة الرَّابعة: ﴿إِمْرَأَتُ﴾ رُسِمتْ بالتَّاء المفتوحة [1] في سبعة مواضع، وهي:

الأوَّل: ﴿إِذْ قَالَتِ إِمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ﴾، [آل عمران: 35].

الثَّاني: ﴿إِمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا﴾، [يوسف: 30].

الثَّالث: ﴿قَالَتِ إِمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ﴾، [يوسف: 51].

الرَّابع: ﴿وقَالَتِ إِمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾، [القصص: 8].

الخامس والسَّادس: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلاً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ إِمْرَأَتَ نُوحٍ وَإِمْرَأَتَ لُوطٍ﴾، [التَّحريم: 10].

السَّابع: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلاً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ إِمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ﴾، [التَّحريم: 11].

الكلمة الخامسة: ﴿لَّعْنَتَ﴾ رسمت بالتَّاء المفتوحة في موضعين:

الأوَّل: ﴿فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ﴾، [آل عمران: 60].

---

(1) وهي في هذه المواضع مضافة إلىٰ زوجها، فإن لم تُضَفْ إلىٰ زوجها رسمت بالهاء نحو: ﴿وَإِنِ إِمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا﴾ [النّساء: 127]. ينظر: [شرح المقدّمة الجزريَّة – 615].

الثَّاني: ﴿وَالْخَامِسَةُ أَن لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾، [النُّور: 7].

الكلمة السَّادسة: ﴿مَعْصِيَتِ﴾ وردت في موضعين رسمت فيهما بالتَّاء المفتوحة، وهما:

الأوَّل: ﴿وَيَتَنَاجَوْنَ بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾، [المجادلة: 8].

الثَّاني: ﴿فَلاَ تَتَنَاجَوْاْ بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾، [المجادلة: 9].

الكلمة السَّابعة: ﴿شَجَرَتَ﴾ رسمت بالتَّاء المفتوحة في موضعٍ واحدٍ، وهو: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾، [الدُّخان:41].

الكلمة الثَّامنة: ﴿قُرَّتُ﴾ رسمت بالتَّاء المفتوحة في موضعٍ واحدٍ، وهو: ﴿قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ﴾، [القصص: 8].

الكلمة التَّاسعة: ﴿جَنَّتُ﴾ رسمت بالتَّاء المفتوحة في موضعٍ واحدٍ، وهو: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾، [الواقعة: 92].

الكلمة العاشرة: ﴿فِطْرَتَ﴾ وردت في موضعٍ واحدٍ رسمت فيه بالتَّاء المفتوحة، وهو: ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا﴾، [الرُّوم: 29].

الكلمة الحادية عشرة: ﴿بَقِيَّتُ﴾ رسمت بالتَّاء المفتوحة في موضعٍ واحدٍ، وهو: ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾، [هود: 85].

الكلمة الثَّانية عشرة: ﴿إِبْنَتَ﴾ وردت في موضعٍ واحدٍ رسمت فيه بالتَّاء المفتوحة، وهو: ﴿وَمَرْيَمَ إِبْنَتَ عِمْرَانَ﴾، [التَّحريم: 12].

الكلمة الثَّالثة عشرة: ﴿كَلِمَتُ﴾ رسمت بالتَّاء المفتوحة في موضعٍ واحدٍ، وهو: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ﴾، [الأعراف: 136].

ويُلحق بما رُسِم بالتَّاء:

﴿ذَات﴾، ﴿مَرْضَاتِ﴾ حيث وقعا، ﴿هَيْهَاتَ﴾ وهي موضعان بالمؤمنون، ﴿وَّلاَتَ حِينَ﴾ وهي بص، ﴿ٱللَّتَ﴾ وهي بالنَّجم، ﴿يَاأَبَتِ﴾ حيث جاء.

القسم الرَّابع: رسم النُّون ألفـًا[1]

رسمت نون التَّوكيد الخفيفة ألفـًا في: ﴿وَلَيَكُوناً﴾ وهي بيوسف، ﴿لَنَسْفَعاً﴾ وهي بالعلق. وكذلك نونُ: ﴿إِذاً﴾ حيث وقع.

(1) كذلك يُرسَم التَّنوين نونـًا في قوله: ﴿وَكَأَيِّن﴾ وذلك علىٰ مرادِ الوصل. ينظر: [المقنع – 358].

الباب الرَّابع: الهمز

ممّا تَجْدُرُ الإشارةُ إليه أنَّ علامة الهمزة «ء» ليست من الرَّسم العثماني الذي كتبه الصَّحابة – رضوانُ الله عليهم –، بل هي من الضَّبط الذي طَرأَ عليه، إذ إنَّ الهمزة لا صورة لها، بل يستعيرون لها صورة أحد حروف المَدِّ الثّلاثة (ا، و، ي) كما سيأتي.

وتنقسم الهمزة إلىٰ: همزة وصل، وهمزة قطع.

أولاً: همزة الوصل

«وهي الَّتي تَثبُتُ في الابتداء وتَسقُط في الدَّرْجِ»[1].

تُرسم همزة الوصل **ألفـًا**، وتُحذَف صورتها في ستَّةِ أحوالٍ:

الأولىٰ: أن تُسبقَ بواوٍ أو فاءٍ، وبعدها همزةٌ أصلية نحو: ﴿وَأْتُواْ﴾، ﴿فَأْتُواْ﴾ ﴿وَأْتَمِرُواْ﴾، ﴿فَأْذَنُواْ﴾.

الثَّانية: أن تقع في فعلِ الأمرِ من «السُّؤال» بعد الواوِ أوِ الفاء نحو: ﴿وَسْـَٔلِ﴾، ﴿فَسْـَٔلِ﴾، ﴿وَسْـَٔلُواْ﴾، ﴿فَسْـَٔلُوهُنَّ﴾.

(1) [دليل الحيران – 72].

الثَّالثة: أن تقع قبل لام التَّعريف وبعد لامِ التَّوكيد أو الجرِّ نحو: ﴿لَلدَّارُ﴾، ﴿لِلإِيمَٰنِ﴾، ﴿لِلَّهِ﴾ وكذا ﴿لَلَّذِے﴾، ﴿لَلَّذِينَ﴾.

الرَّابعة: أنْ تقَعَ في فعلٍ بَعدَ همزةِ الاستفهام نحو: ﴿أَتَّخَذتُّمْ﴾، ﴿أَطَّلَعَ﴾، ﴿أَفْتَرَىٰ﴾، ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾.

الخامسة: أن تقع في كلمة ﴿لَتَّخَذتَّ﴾ وهي بالكهف.

السَّادسة: أن تقع بين الباء والسِّين من: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ في فواتح السُّوَر وفي سورتَيْ هود والنَّمل[1][2].

ثانيـًا: همزة القطع

وهي الَّتي تَثبُتُ في حالتي الوصل والبدء.

وتنقسم إلىٰ قسمين: ساكنة ومتحرِّكة.

فأمَّا السَّاكنة فتُرسَم بصورة الحرف الذي منه حركة ما قبلها، نحو: ﴿ٱلْبَأْسَ﴾، ﴿نَّشَأْ﴾، ﴿جِئْنَا﴾، ﴿هَيِّئْ﴾، ﴿يُؤْفَكُونَ﴾، ﴿ٱللُّؤْلُؤُ﴾، ﴿وَأْتَمِرُواْ﴾، ﴿ٱؤْتُمِنَ﴾، ﴿إِئْتِ﴾.

---

(1) وما سوىٰ هذه المواضع فإنَّها تُرسَم نحو: ﴿إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾، ﴿بِاسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾. ينظر: [دليل الحيران – 75].

(2) وتَثبُت صورة همزة الوصل في كلمة ﴿إِبْنِ﴾ حيث وقع، إلاَّ أنَّها حُذفتْ في ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ وهي بطه.

وأمَّا المتحرِّكة فتقع ابتداءً أو وسطًا أو طرفًا.

فالَّتي تقع ابتداءً، فإنَّها:

تُرسَم ألفًا بأيِّ حركةٍ تحرَّكتْ، وكذا إذا اتَّصل بها حرفٌ زائدٌ نحو: ﴿أَنْعَمْتَ﴾، ﴿إِيَّاكَ﴾، ﴿ٱنزِلَ﴾، ﴿سَأَصْرِفُ﴾، ﴿بِإِيمَانٍ﴾، ﴿سَأُلْقِي﴾، ﴿ٱلْأَرْضَ﴾.

وتُحذَفُ إذا كانت مفتوحةً وبعدها ألفٌ، نحو:﴿ءَامَنَ﴾، ﴿ٱلْآمِرُونَ﴾، ﴿ءَازَرَ﴾.

والَّتي تقع طرفًا فإنَّها:

تُرسَم بصورة الحرف الذي منه حركة ما قبلها نحو: ﴿بَدَأَ﴾، ﴿نَتَبَوَّأُ﴾، ﴿سَبَإٍ﴾، ﴿قُرِئَ﴾، ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾، ﴿شَاطِئِ﴾، ﴿ٱللُّؤْلُؤِ﴾، ﴿لُؤْلُؤٌ﴾، ﴿إِمْرُؤٌ﴾.

وتُحذَف إذا سكن ما قبلها، نحو: ﴿ٱلْخَبْءَ﴾، ﴿شَاءَ﴾، ﴿قُرُوٓءٍ﴾، ﴿يُضِيٓءُ﴾، ﴿ٱلسَّوْءِ﴾، ﴿شَيْءٍ﴾.

والَّتي تقعُ **وسطًا** فإنَّها:

تُرسَم ألفًا إذا كانت مفتوحةً بعد فتحٍ وليس بعدها ألف، نحو: ﴿سَأَلْتُمْ﴾، ﴿بَدَأَكُمْ﴾، ﴿رَأَيْتَ﴾.

وتُرسَم واواً إذا كانت مضمومةً وسبقت بفتحٍ أو ألفٍ نحو: ﴿نَّقْرَؤُهُۥ﴾، ﴿ءَابَآؤُكُمْ﴾، أو مفتوحةً بعد ضمٍّ نحو: ﴿الْفُؤَادَ﴾.

وتُرسَم ياءً إذا سُبقت بكسرٍ، أو كانت مكسورةً بعد متحرِّك أو بعد الألف نحو: ﴿رِئَآءَ﴾، ﴿يُنَبِّئُكَ﴾، ﴿بَارِئِكُمْ﴾، ﴿يَئِسَ﴾، ﴿سُئِلَتْ﴾، ﴿قَآئِمَةَ﴾.

وتُحذَف:

- إذا سكن ما قبلها، نحو: ﴿فَسْـَٔلِ﴾، ﴿قُرْءَانٍ﴾، ﴿أَبْنَآءَنَا﴾، ﴿سُوٓءَاٰ﴾، ﴿هَنِيٓـًٔا﴾، ﴿سَوْءَةَ﴾، ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾، ﴿مَسْـُٔولًا﴾. ما لم تكن مكسورةً بعد ألفٍ أو مضمومةً بعد ألف.

- إذا كانت مفتوحةً وبعدها ألفٌ[1] نحو: ﴿شَنَـَٔانُ﴾، ﴿مَـَٔابٍ﴾، ﴿رَءَاكَ﴾.

- إذا كانت مضمومةً وبعدها واوٌ، نحو: ﴿بَدَءُوكُمْ﴾، ﴿يَـُٔودُهُۥ﴾، ﴿يَـُٔوسًا﴾.

- إذا كانت مكسورةً وبعدها ياءٌ نحو: ﴿ٱلْخَـٰطِـِٔينَ﴾، ﴿إِسْرَآءِيلَ﴾، ﴿مُّتَّكِـِٔينَ﴾.[2]

---

(1) ولم تُسبَق بكسرٍ أو ضَمٍّ؛ ليَخرُج نحو: ﴿رِئَآءَ﴾ و﴿الْفُؤَادَ﴾ كما سبق.

(2) وممّا يُذكَر أنَّ صورة الهمزة تُحذَف إذا كان رسمُها يؤدِّي إلىٰ اجتماع صورتين مُتماثلتَيْن، إلاَّ في: ﴿سَيِّئًا﴾، ﴿ٱلسَّيِّـِٔ﴾، ﴿ٱلسَّيِّئُ﴾، ﴿سَيِّئَةَ﴾، ﴿وَهَيِّئْ﴾، ﴿وَيُهَيِّئْ﴾.

ويستثنىٰ من القواعد السابقة بعض الكلمات، رسمت كالتالي:

- من الهمز السَّاكن: ﴿تُـْٔوِى﴾، ﴿تُـْٔوِيهِ﴾، ﴿ٱلرُّءْيَا﴾، ﴿رُءْيَاكَ﴾، ﴿رُءْيَاىَ﴾، ﴿لِلرُّءْيَا﴾، ﴿فَادَّٰرَٰٔتُمْ﴾، ﴿إِمْتَلَـْٔتِ﴾.

- من الهمز المُتحرِّك المتطرِّف: ﴿يَّبْدَؤُاْ﴾ حيث وقع، ﴿تَفْتَؤُاْ﴾ وهي بيوسف، ﴿يَتَفَيَّؤُاْ﴾ وهي بالنَّحل، ﴿تَظْمَؤُاْ﴾، ﴿أَتَوَكَّؤُاْ﴾ كلاهما بطه، ﴿يَدْرَؤُاْ﴾ وهي بالنّور، ﴿يَعْبَؤُاْ﴾ وهي بالفرقان، ﴿ٱلْمَلَؤُاْ﴾ الموضع الأوَّل بالمؤمنون وثلاثة النَّمل ، ﴿نَبَؤُاْ﴾ في إبراهيم وص والتَّغابن، ﴿نَبَّؤُاْ﴾ في ص، ﴿يَّنشَؤُاْ﴾ وهي في الزخرف، ﴿يُنَبَّؤُاْ﴾ وهي في القيامة.

﴿جَزَّٰٓؤُاْ﴾ الأوَّلان في المائدة والشورىٰ والحشر، ﴿أَبْنَـٰٓؤُاْ﴾ في المائدة، ﴿شُرَكَـٰٓؤُاْ﴾ بالأنعام والشُّورىٰ، ﴿أَنۢبَـٰٓؤُاْ﴾ في الأنعام والشُّعراء، ﴿مَا نَشَـٰٓؤُاْ﴾ في هود، ﴿ٱلضَّعْفَـٰٓؤُاْ﴾ في إبراهيم وغافر، ﴿عُلَمَـٰٓؤُاْ﴾ وهي في الشُّعراء، ﴿شُفَعَـٰٓؤُاْ﴾ في الرُّوم، ﴿ٱلْعُلَمَـٰٓؤُاْ﴾ وهي بفاطر، ﴿ٱلْبَلَـٰٓؤُاْ﴾ وهي بالصَّافَّات، ﴿دُعَـٰٓؤُاْ﴾ في غافر، ﴿بَلَـٰٓؤُاْ﴾ في الدُّخان ، ﴿بُرَءَٰٓؤُاْ﴾ وهي في الممتحنة.

- من الهمز المُتحرِّك المتوسّط: ﴿ٱطْمَـَٔنُّواْ﴾، ﴿لَأَمْلَـَٔنَّ﴾، ﴿ٱشْمَـَٔزَّتْ﴾، ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾، ﴿سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾، ﴿سَيِّـَٔاتِنَا﴾، ﴿سَيِّـَٔاتِهِۦ﴾، ﴿سَيِّـَٔاتِهِمْ﴾.

- من الهمز المُتحرِّك بعد ساكنٍ غيرَ الألف: ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾، ﴿ٱلسُّوٓأَىٰ﴾، ﴿تَبُوٓأَ﴾، ﴿لَتَنُوٓاْ﴾، ﴿مَوْبِلاً﴾.

ورسمت هذه الكلمات كالتَّالي:

﴿يَبْنَؤُمَّ﴾، ﴿يَوْمَبِذٍ﴾، ﴿حِينَبِذٍ﴾، ﴿لِئَلَّا﴾، ﴿لَبِن﴾، ﴿أَفَإِيْن﴾، ﴿سَأُوْرِيكُمْ﴾، ﴿لَأَوْصَلِّبَنَّكُمْ﴾، ﴿هَٰؤُلَآءِ﴾، ﴿نَئَا﴾، ﴿خَطَـَٔا﴾، ﴿مَلْجَـَٔا﴾، ﴿مُتَّكَـَٔا﴾.

﴿ءَٱلْنَ﴾ إلَّا في الجنِّ ﴿ءَٱلـْٔـَٰنَ﴾.

﴿رَءَا﴾ إلَّا في النَّجم: ﴿مَارَأَىٰ﴾، ﴿لَقَدْ رَأَىٰ﴾.

﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾، ﴿ءَأَنتُمْ﴾، ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾، ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾، ﴿ءَأَنتَ﴾، ﴿ءَآلِدَ﴾، ﴿ءَأَرْبَابٌ﴾، ﴿ءَأَسْجُدُ﴾، ﴿ءَأَشْكُرُ﴾، ﴿ءَأَتَّخِذُ﴾، ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾، ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾، ﴿ءَأَمِنتُم﴾ (1).

﴿ءَأَمَنتُمْ﴾، ﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾.

﴿أَءِنَّهُ﴾، ﴿أَءِنَّكَ﴾، ﴿أَءِنَّ﴾، ﴿أَءِن﴾، ﴿أَءِنَّكُمْ﴾، ﴿أَءِفْكاً﴾، ﴿أَءِمَّةَ﴾.

﴿أَءِذَا﴾ في كلِّ القرآن، إلَّا في الواقعة ﴿أَءِذَا﴾.

﴿أَءِنَّا﴾ في النَّمل والصَّافَّات، ﴿أَءِنَّا﴾ في النَّازعات.

﴿أَوَنَبِّئُكُمْ﴾، ﴿أَوَنزِلَ﴾، ﴿أَوَشْهِدُواْ﴾، ﴿أَوَلْقِيَ﴾.

(1) بحذف الأولىٰ وإثبات الثَّانية في كلِّ مفتوحتين من كلمة.

الباب الخامس: القطع والوصل

وينحصر الكلامُ علىٰ المقطوعِ والموصولِ في إحدىٰ وعشرينَ مسألة:

المسألة الأولىٰ: ﴿أَن لاَّ﴾، قُطِعَتْ ﴿أَنْ﴾ عن ﴿لاَّ﴾ في أحد عشر موضعًا، وهي:

الأوَّل: ﴿حَقِيقٌ عَلَىَّ أَن لاَّ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلاَّ ٱلْحَقَّ﴾ [الأعراف: 104].

الثَّاني: ﴿أَن لاَّ يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلاَّ ٱلْحَقَّ﴾ [الأعراف: 169].

الثَّالث: ﴿أَن لاَّ مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلاَّ إِلَيْهِ﴾ [التوبة: 119].

الرَّابع: ﴿وَأَن لاَّ إِلَٰهَ إِلاَّ هُوَ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾. [هود: 14].

الخامس: ﴿أَن لاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ ٱللَّهَ﴾ [هود: 26].

السَّادس: ﴿أَن لاَّ إِلَٰهَ إِلاَّ أَنتَ﴾ [الأنبياء: 86].

السَّابع: ﴿أَن لاَّ تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا﴾ [الحج: 24].

الثَّامن: ﴿أَن لاَّ تَعْبُدُواْ ٱلشَّيْطَٰنَ﴾ [يس: 59].

التَّاسع: ﴿وَأَن لاَّ تَعْلُواْ عَلَى ٱللَّهِ﴾ [الدُّخان: 18].

العاشر: ﴿عَلَىٰ أَن لاَّ يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْـًٔا﴾ [الممتحنة: 12].

الحادي عشر: ﴿أَن لاَّ يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ﴾ [القلم: 24].

وما سوىٰ هذه المواضع فبالوصل.

المسألة الثَّانية: ﴿أَن لَّمْ﴾، رسمت بالقطع في كلِّ القرآن نحو: ﴿ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ﴾ [الأنعام: 132]، ﴿أَيَحْسِبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ [البلد: 7].

المسألة الثَّالثة: ﴿أَن لَّوْ﴾، رسمت بالقطع في مواضعها الأربعة، وهي:

الأوَّل: ﴿أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ﴾ [الأعراف: 99].

الثَّاني: ﴿أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾ [الرَّعد: 32].

الثَّالث: ﴿أَن لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ﴾ [سبأ: 14].

الرَّابع: ﴿وَأَن لَّوِ ٱسْتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ﴾ [الجنّ: 16].

المسألة الرَّابعة: ﴿أَلَّن﴾، رسمت بالوصل في موضعين، وهما:

الأوَّل: ﴿أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا﴾ [الكهف: 47].

الثَّاني: ﴿أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ﴾ [القيامة: 3].

وما عدا هذه المواضع فهو بالقطع.

المسألة الخامسة: ﴿أَنَّ مَا﴾، قُطِعت في: ﴿وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ﴾ [الحجّ: 60]، [لقمان: 29]، وما عداهنَّ فهو بالوصل.

المسألة السَّادسة: ﴿إِنَّ مَا﴾، قُطِعت في: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَءَاتٍ﴾ [الأنعام: 135]، وما عداها فموصول.

المسألة السَّابعة: ﴿إِنْ مَّا﴾، رُسِمت مقطوعةً في: ﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ﴾ [الرَّعد:41]، وموصولةً فيما عداه.

المسألة الثَّامنة: ﴿إِنْ لَّمْ﴾، رُسِمت بالوصل في: ﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ﴾ [هود:14]، وبالقطع فيما عداه.

المسألة التَّاسعة: ﴿إِلاَّ﴾، رُسِمت بالوصل في كلِّ القرآن نحو: ﴿إِلاَّ تَنصُرُوهُ﴾ [التَّوبة: 40]، ﴿وَإِلاَّ تَغْفِرْ لِى﴾ [هود:47].

المسألة العاشرة: ﴿مِّن مَّا﴾، رُسِمت بالقطع في ثلاثة مواضع، وهي:

الأوَّل: ﴿فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم﴾ [النِّساء:25].

الثَّاني: ﴿مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن شُرَكَآءَ﴾ [الرُّوم:27].

الثالث: ﴿وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَـٰكُم﴾ [المنافقون: 10]، وما عداهنّ فبالوصل.

المسألة الحاديةَ عشرةَ: ﴿عَن مَّا﴾، قُطِعت في: ﴿عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ﴾ [الأعراف:166]، ووُصِلت فيما عداها.

المسألة الثَّانيةَ عشرةَ: ﴿عَن مَّنْ﴾، قُطِعت في موضعَيْها، وهما: ﴿وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّنْ يَّشَآءُ﴾ [النُّور:42]، ﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾ [النَّجم: 28].

المسألة الثَّالثةَ عشرةَ: ﴿أَم مَّنْ﴾، قُطِعت في أربعة مواضع، وهي:

الأوَّل: ﴿أَم مَّنْ يَّكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً﴾ [النِّساء: 108].

الثَّاني: ﴿أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُۥ﴾ [التَّوبة: 110].

الثَّالث: ﴿أَم مَّنْ خَلَقْنَا﴾ [الصَّافَّات:11].

الرَّابع: ﴿أَم مَّنْ يَأْتِي ءَامِناً يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [فصِّلت: 39]، ووُصلت فيما عدا ذلك.

المسألة الرَّابعةَ عشرةَ: ﴿كُلّ مَا﴾، قُطِعت في موضعين، وهما:

الأوَّل: ﴿كُلَّ مَا رُدُّواْ﴾ [النِّساء: 90].

الثَّاني: ﴿مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ [إبراهيم: 36].

وما عدا هذين الموضعين فموصولٌ.

المسألة الخامسةَ عشرةَ: ﴿فِي مَا﴾، رسمت بالوصل، إلَّا في أحد عشر موضعاً رسمت فيها بالقطع، وهي:

الأوَّل: ﴿فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ﴾ [ثاني البقرة: 238].

الثَّاني والثَّالث: ﴿لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا ءَاتَىٰكُمْ﴾ [المائدة:50]، [الأنعام:167].

الرَّابع: ﴿قُل لاَّ أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ﴾ [الأنعام: 146].

الخامس: ﴿فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ﴾ [الأنبياء:101].

السَّادس: ﴿فِي مَا أَفَضْتُمْ﴾ [النُّور: 14].

السَّابع: ﴿فِي مَا هَـٰهُنَا ءَامِنِينَ﴾ [الشُّعراء: 146].

الثَّامن: ﴿فِي مَا رَزَقْنَـٰكُمْ﴾ [الرُّوم: 27].

التَّاسع والعاشر: ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾، ﴿فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [الزُّمر: 3، 43].

الحادي عشر: ﴿فِي مَا لاَ تَعْلَمُونَ﴾ [الواقعة: 64].

المسألة السَّادسةَ عشرةَ: (لامُ الجرِّ) قُطِعت عن مجرورها في أربعةِ مواضع، وهي:

الأوَّل: ﴿فَمَالِ هَٰؤُلَآءِ﴾ [النِّساء:77].

الثَّاني: ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الكهف: 48].

الثَّالث: ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾ [الفرقان: 7].

الرَّابع: ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [المعارج: 36]، ووُصِلت بمجرورها فيما عدا ذلك.

المسألة السَّابعةَ عشرةَ: ﴿أَمَّا﴾، وقعت في أربعة مواضع في القرآن كُلُّها موصولة، وهي: ﴿أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ﴾ موضعي الأنعام [144، 145]، ﴿أَمَّا تُشْرِكُونَ﴾، ﴿أَمَّاذَا كُنتُمْ﴾ [النَّمل: 61، 86].

المسألة الثَّامنةَ عشرةَ: ﴿أَيْنَ مَا﴾، رسمت بالوصل في موضعين، وهما:

الأوَّل: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ﴾ [أوَّل البقرة: 114].

الثَّاني: ﴿أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ﴾ [النَّحل: 76].

وما عداهما فهو بالقطع.

المسألة التَّاسعةَ عشرةَ: ﴿بِئْسَ مَا﴾، وُصِلت في موضعين، وهما:

الأوَّل: ﴿بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ﴾ [البقرة: 89].

الثَّاني: ﴿بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي﴾ [الأعراف: 150].

وما عدا هذين الموضعين فبالقطع.

المسألة العشرون: ﴿كَيْ لاَ﴾، رسمت بالوصل في أربعة مواضع، وهي:

الأوَّل: ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ [آل عمران: 153].

الثَّاني: ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً﴾ [الحجّ: 5].

الثَّالث: ﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ [ثاني الأحزاب:50].

الرَّابع: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ [الحديد: 22].

وبالقطع فيما عدا ذلك.

المسألة الحادية والعشرون: كلماتٌ مُتفرِّقةٌ، وهي:

﴿حَيْثُ مَا﴾ وهي موضعان بالبقرة، ﴿وَّلاَتَ حِينَ﴾ وهي بِص، رُسمت بالقطع.

﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ وهي بطه، ﴿نِعِمَّا﴾، ﴿رُّبَمَا﴾، ﴿كَأَنَّمَا﴾، ﴿مَهْمَا﴾، ﴿وَيْكَأَنَّ﴾، ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾، ﴿كَالُوهُمْ﴾، ﴿وَّزَنُوهُمْ﴾ رُسِمت بالوصل.

وكذا حروفُ فواتِحِ السُّور، نحو: ﴿أَلَٓمِّ﴾، ﴿أَلَٓمِّصَ﴾، ﴿كَٓهَيَعَٓصَ﴾، ﴿طَهَ﴾، ﴿طَسَٓمَّ﴾، ﴿طَسَٓ﴾، ﴿يَسَٓ﴾، ﴿حَمَٓ﴾ رُسِمت بالوصل، إلَّا ﴿حَمَٓ عَٓسَقَ﴾ فرُسِمتْ كلمتَين.

﴿مَا﴾ الاستفهاميَّةُ المجرورة: رُسِمت موصولةً بحرف الجرِّ، نحو: ﴿فِيمَ﴾، ﴿مِمَّ﴾، ﴿عَمَّ﴾، ﴿بِمَ﴾، ﴿لِمَ﴾.

ثانيـًا: الضَّبط

مبادئ علم الضّبط

- **حَدُّه**: علمٌ يُعرَفُ به ما يدلُّ علىٰ عوارِض الحروف، من حركةٍ، أو سكونٍ، أو شدٍّ، أو مدٍّ، ونحو ذلك ممَّا سيأتي.

- **وموضوعه**: العلامات الدَّالَّةُ علىٰ تلك العوارض من حيث: وضعها وتركها وكيفيتها ومحلُّها ولونها[1]، وغير ذلك ممّا سيأتي.

- **وواضِعه**: علماء الأمصار.

- **واسمه**: علم الضَّبط أو علم النَّقط.

- **وفوائده** كثيرة، منها: إزالة اللَّبس عن الحروف بحيثُ إنَّ الحرف إذا ضُبِطَ بما يدلُّ علىٰ تحريكه بإحدىٰ الحركات الثَّلاث لا يلتبس بالسَّاكن، وكذا العكس، وإذا ضُبِطَ بما يدلُّ علىٰ تحريكه بحركةٍ مخصوصةٍ لا يلتبس بالمتحرِّكِ بغيرها، وإذا ضُبِطَ بما يدلُّ علىٰ التَّشديد لا يلتبس بالحرف المخفف، وهكذا.

والضَّبط كلُّه مبنيٌّ علىٰ وصل الكلمة بما بعدها إلَّا ما استُثْنِي[2] ولهذا عُرِّيتِ النُّون من السُّكون في نحو: ﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾ لإدغامها وصلًا.

---

(1) وذلك في حالة الكتابة بأكثر من لون كما كان قديمًا.

(2) نحو: ضبط همزة الوصل.

وينحصر الكلام في هذا العلم في خمسة عشر فصلا:

الأول: العلامات المستخدمة في الضَّبط.

الثَّاني: في كيفيّة وضع الحركات الثلاث والتَّنوين.

الثَّالث: في حكم النُّون الساكنة والتَّنوين والحرف الواقع بعدهما.

الرَّابع: في حكم الميم الساكنة والحرف الواقع بعدها.

الخامس: في كيفيَّة ضبط المُختَلَس والمُشَمِّ والمُمَال.

السَّادس: في بيان علامة السُّكون وأحكامها.

السَّابع: في بيان علامة التَّشديد وأحكامها.

الثَّامن: في بيان علامة المدِّ وأحكامها.

التَّاسع: في كيفيَّة ضبط المظهر والمدغم وما بعدهما من المُظهَرِ عنده والمُدغَمِ فيه.

العاشر: في كيفيَّة ضبط الهمز علىٰ اختلاف أنواعه.

الحادي عشر: في كيفيَّة ضبط ألف الوصل.

الثَّاني عشر: في كيفيَّة إلحاقِ ما حُذِف في الرَّسم.

الثَّالث عشر: في كيفيَّة ضبط المزيد رسمًا.

الرَّابع عشر: في الياء الموقوصة والياء المعقوصة.

الخامس عشر: في أحكام اللَّام ألف.

الفصل الأول: العلامات المستخدمة في الضَّبط

الفتحة: (ـَ)،الضمَّة: (ـُ)[1]، الكسرة: (ـِ)، السُّكون: (ـْ)، الشَّدَّة: (ـّ)، المدّ:(ـٓ).

التَّنوين المفتوح: متراكب (ـً)، متتابع (ـً).

التَّنوين المضموم: متراكب (ـٌ)، متتابع (ـٌ).

التَّنوين المكسور: متراكب (ـٍ)، متتابع (ـٍ).

الدَّارة المطموسة الوسط[2]: (◌ٜ) وهي علامة لضبط المُخْتلَس والمُشمّ والمُمال والهمز المُبدل والمسهَّل.

الدَّارة الخالية الوسط: (◌ٝ) وهي علامة لضبط الحرف المزيد رسمًا.

علامة الحرف المحذوف رسمًا هي:

الألف: (◌ٰ) ألف صغيرة، (◌ٱ) ألف معانقة للَّام[3][4].

الواو: (◌ٞ) واو صغيرة.

الياء: (◌ٚ) ياء صغيرة معقوصة.

---

(1) واو صغيرة بدون دائرة.

(2) وهي ما تُعرف عندنا بالتَّغْديرة.

(3) وهي ما تعرف عندنا بالمضفَّرة.

(4) استُعمِلت هذه العلامة (◌ۧ) بالمصحف في حذف الألف من (136) كلمة ، وهي ما تعرف عندنا بالمخصّص.

النُّون: (ن) نون مُعَرَّقَة صغيرة [1].

علامة الهمز:

همزة القطع: (ء).

صلة همزة الوصل: إن سُبقت بفتحٍ (أَ) إن سُبقت بضمٍّ (أُ) إن سُبقت بكسرٍ (إِ) [2].

الابتداء بهمزة الوصل: مفتوحة (ٱ)، مضمومة (ٱُ)، مكسورة (ٱِ). [3]

علامة الإقلاب:

عند النُّون (ں)، عند التَّنوين بالفتح (ـً)، عند التَّنوين بالضّمّ (ـٌ)، عند التَّنوين بالكسر (ـٍ).

علامة الصِّلة:

بالواو: (ـُو) واو صغيرة، بالياء: (ـُے) ياء صغيرة معقوصة.

جميع هذه العلامات تكونُ بمِدادٍ أحمر سوىٰ ما سيأتي في باب الهمز، واكتفىٰ أهل هذا العصر برسمها بقلمٍ دقيقٍ نظراً لصعوبة تعدُّد الألوان في أوَّل الطِّباعة، وتيسَّر الأمرُ اليوم وطُبعتْ به بعض المصاحف ولله الحمدُ أولًا وآخرًا.

(1) أو تُجعَل سِنًّا بالحمراء (أو بقلمٍ دقيقٍ) بين النُّون والجيم هكذا: ﴿نُنجِ﴾، واستُعمِلت هذه العلامة (ﻧ) في المصحف.

(2) وهي ما تُعرف عندنا بالخبش.

(3) واستُعمِلت في المصحف هذه العلامة (ٱُ) للمضمومة، وهذه (ٱِ) للمكسورة.

الفصل الثاني: في كيفيّة وضع الحركات الثلاث والتَّنوين

الحركات الثَّلاث: توضع الفتحة والضمَّة فوق الحرف، وتوضع الكسرة تحته.

التَّنوين: يوضع التَّنوين المفتوح والمضموم فوق الحرف، نحو: ﴿رَحْمَةً﴾، ﴿رَّحِيمٌ﴾ إلَّا إذا كان منصوبًا، وممَّا يوقَفُ عليه بالألف ولم تحذف الألف رسمًا؛ فيوضع التَّنوين علىٰ الألف منفصلًا عنه، وإن أُبدِل الألفُ ياءً رسمًا، نحو: ﴿عَلِيماً﴾، ﴿مُّفْتَرىً﴾ وكذا في:﴿لَيَكُوناً﴾، ﴿لَنَسْفَعاً﴾، ﴿إِذاً﴾.

وأمَّا ما يوقف عليه بالألف نطقًا وحُذِفتْ أَلِفُهُ رسمًا في نحو: ﴿مَآءً﴾؛ فإنَّ التَّنوين يوضع علىٰ علامة الهمز.

ويوضع التَّنوين المكسورُ تحت الحرف نحو: ﴿صَدَقَةٍ﴾.

الفصل الثالث: في حكم النُّون السَّاكنة والتَّنوين والحرف الواقع بعدهما

للنُّون السَّاكنة والتَّنوين والحروف الواقعة بعدها أحكامٌ من حيث وضع السُّكون علىٰ النُّون من عدمِه، وتتابعِ التَّنوين وتركيبه، وتشديدِ الحرف الذي يليهما من عدمِه، نلخِّصها فيما يلي:

الحُكم	النُّون	الحرف الواقع بعدها	مثال	التَّنوين	الحرف الواقع بعده	مثال
الإظهار	توضع عليها السُّكون	لا يُشدَّد	﴿مِنْهُ﴾ ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾	مُتراكب	لا يُشدَّد	﴿حَزَناً أَلاَّ﴾
الإخفاء	لا توضع عليها السُّكون	لا يُشدَّد	﴿مِنكَ﴾ ﴿مَن تَابَ﴾	مُتتابع	لا يُشدَّد	﴿قَوْماً صَـٰلِحِينَ﴾
الإقلاب	توضع عليها ميم صغيرة مكان السُّكون	لا يُشدَّد	﴿مُّتَبَّتًا﴾ ﴿مِنۢ بَعْدِ﴾	توضع الحركة مع الميم	لا يُشدَّد	﴿عَلِيمٌۢ بِمَا﴾
الإدغام عِندَ:						
الواو والياء	توضع عليها السكون	يُشدَّد	﴿مِنْ وَّالٍ﴾ ﴿مِنْ يَّوْمٍ﴾	مُتتابع	لا يُشدَّد	﴿أُمَّةً وَسَطًا﴾ ﴿عِشَآءً يَبْكُونَ﴾
اللاَّم والميم والنُّون والرَّاء	لا توضع عليها السكون	يُشدَّد	﴿مِن لَّدُنْهُ﴾ ﴿مِن مَّآءٍ﴾ ﴿إِن نَّشَأْ﴾ ﴿مِن رَّبِّكَ﴾	مُتتابع	يُشدَّد	﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ ﴿يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾ ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

ويكون التَّنوين متراكبًا إذا ما حُرِّك لالتقاء السَّاكنين، نحو: ﴿مَحْظُوراً*ٱنظُرْ﴾، ﴿رَّحِيماً*ٱلنَّبِيٓءُ﴾.

الفصل الرابع: في حكم الميم الساكنة والحرف الواقع بعدها

الحُكم	الميم	الحرف الواقع بعدها	مثال
الإظهار	توضع عليها السكون	لا يُشدَّد	﴿ٱلْحَمْدُ﴾
الإخفاء	لا توضع عليها السكون	لا يُشدَّد	﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ﴾
الإدغام	لا توضع عليها السكون	يُشدَّد	﴿وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ﴾

الفصل الخامس: في كيفيَّة ضبط المُخْتَلَسِ والمُشَـمّ والمُمال

توضع علامة الاختلاس فوق الحرف إن كان مفتوحـًا هكذا: ﴿تَعْدُّواْ﴾، ﴿يَهْدِّے﴾ ﴿يَخْصِّمُونَ﴾، وتحته إن كان مكسورًا هكذا: ﴿نِعِمَّا﴾.

توضع علامة الإشـمام أمام الحرف هكذا: ﴿سِۦٓءَ﴾، ﴿سِيٓـَٔتْ﴾، ﴿تَأْمَـٰنَّا﴾.

توضع علامة الإمالة تحت الحرف المُمال هكذا: ﴿بِهارٍ﴾.

الفصل السادس: في بيان علامة السُّكون وأحكامها

توضع علامة السُّكون فوق الحرف السَّـاكن منفصلةً عنه، إلَّا إذا كان مُدغمًا إدغامًا تامًّا أو مُخفًىٰ أو ممدودًا فإنَّها لا توضع، نحو: ﴿قَد دَّخَلُواْ﴾، ﴿مِّن لَّدُنْهُ﴾، ﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾، ﴿مَنشُوراً﴾، ﴿قَالَ﴾.

الفصل السابع: في بيان علامة التَّشديد وأحكامها

توضع علامة التَّشديد فوق الحرف، وتوضع الفتحة والضّمّة فوقها، وتوضع الكسرة تحت الحرف.

الفصل الثامن: في بيان علامة المدِّ وأحكامها

توضع علامة المدِّ فوق حروف المدِّ الثلاثة، وذلك في المدِّ اللَّازم[1] والمتَّصل نحو: ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾، ﴿تَشَآءُونَ﴾، وإذا حُذِفَ حرف المدِّ رسمًا أُلْحِق وَوُضِعَتْ علامة المدِّ عليه نحو: ﴿شُفَعَـٰٓؤُاْ﴾، ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ﴾، ﴿وَالصَّـٰٓفَّـٰتِ﴾[2].

(1) ومنه: ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ موضعي يونس، والعين من فاتحة مريم والشُّورىٰ.

(2) ولم توضع علامة المدِّ المتَّصل في نحو: ﴿شَا أَنشَرَهُۥ﴾ لعدم وجود المد وصلًا.

الفصل التاسع: في ضبط المُظْهَرِ والمُدغَمِ وما بعدهما من المُظهَرِ عنده والمُدغَمِ فيه

الحُكم	الحرف المُظهَر	الحرف الذي يليه (المُظهَر عنده)	أمثلة
الإظهار	يوضع عليه السُّكون	توضع عليه الحركة دون تشديد	﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا﴾ ﴿قَدْ سَمِعَ﴾

الحُكم	الحرف المُدْغَم	الحرف الذي يليه (المُدغَم فيه)	أمثلة
الإدغام وينقسم إلىٰ:			
الإدغام التَّام (الكامل)	لا يوضع عليه السكون	يشدَّد وتوضع عليه حركته	﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ﴾ ﴿بَل رَّانَ﴾ ﴿إِتَّخَذتَّ﴾
الإدغام النَّاقص	يوضع عليه السكون	يشدَّد وتوضع عليه حركته	﴿أَحَطْتُّ﴾ ﴿بَسَطْتَّ﴾ ﴿فَرَّطْتُّ﴾

تضاف الشَّدَّة إلىٰ حركة حروف التَّهجِّي في فواتح السُّوَر في الميم من: ﴿الٓمٓ﴾، ﴿الٓمٓصٓ﴾، ﴿الٓمٓرٰ﴾، ﴿طسٓمٓ﴾.

الفصل العاشر: في كيفيَّة ضبط الهمز على اختلاف أنواعه

وللهمز أحكامٌ متشعِّبةٌ رأينا تلخيصها في جدولٍ تسهيلًا على الطّلبة، كما يلي:

نوع الهمز	العلامة [1]	مكان وضع العلامة	الحركة والسُّكون
الهمز المُحقَّق	ء	**إذا صوّرت الهمزة:** وُضِعت فوق صورتها إن كانت مفتوحة أو ساكنة نحو: ﴿أَمَداً﴾، ﴿مُؤَذِّنٌ﴾، ﴿فِئَةٍ﴾، ﴿بَدَأَ﴾، ﴿ٱلْبَأْسَ﴾، ﴿وَهَيِّئْ﴾، ﴿يَشَأْ﴾ وإن كانت مكسورةً وُضِعت تحت صورتها نحو: ﴿نَّبَإِ﴾ ﴿لَيَظْمَئِنَّ﴾، ﴿ٱللُّؤْلُوِ﴾، ﴿شَاطِئِ﴾، وإن كانت مضمومةً وُضِعت فوق صورتها (إن كانت واواً أو ياءً) نحو: ﴿يَكْلَؤُكُم﴾، ﴿يُنشِئُ﴾ ووضعت وسط صورتها إن كانت ألفًا نحو: ﴿نَبَأَ﴾. **وإذا لم تصوّر الهمزة:** وضعت العلامة علىٰ السَّطر أو فوق المطَّة نحو: ﴿ءَاسِنٍ﴾، ﴿شَطْـَٔهُ﴾، أو فوق الألف المُلْحَقة في: ﴿فَاذَّرَٰٓتُمْ﴾.	توضع عليه حركته
الهمز المُسهَّل من كلمة	•	توضع وفق صورتها: فوق الألف إن رسمت ألفًا نحو: ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾، ﴿أَرَءَيْتَ﴾، ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ وفوق الواو إن رسمت واواً نحو: ﴿أَوْنَبِّئُكُمْ﴾ وتحت الياء إن رسمت ياءً نحو: ﴿أَبِفُكًا﴾، وإن حُذِفت صورتها وُضِعت علىٰ السَّطر نحو: ﴿أَلَهُۥ﴾، مع ملاحظة إلحاقِ واوٍ صغيرةٍ تحت العلامة إن كانت الهمزة الثّانية مضمومة وذلك في: ﴿أَونزِلَ﴾، ﴿أَوشْهِدُواْ﴾، ﴿أَولْقِيَ﴾.	لا توضع الحركة

(1) كان الأوائل يستعملون اللَّون الأصفر لضبط الهمز المحقَّق، واللَّون الأحمر لضبط الهمز المخفَّف، وتعذَّر ذلك في أوَّل طباعة المصاحف ، واليوم ولله الحمد أصبح الأمر يسيرًا وطُبِعَت به بعض المصاحف.

نوع الهمز	العلامة	مكان وضع العلامة	الحركة والسُّكون
الهمز المُسهَّل من كلمتين	•	توضع وفق علامة المحقَّقة: وسط الألف وذلك في: ﴿جَآءَ اُمَّةٌ﴾، وتحت الألف نحو: ﴿جَآءَ إِخْوَةُ﴾، وإن حُذِفت صورتها وُضِعت علىٰ السَّطر نحو: ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ إِن﴾، ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَـٰٓئِكَ﴾.	لا توضع الحركة
الهمز المُبدَل من كلمة	بصورة الحرف الذي أُبدِل له	لا توجد علامة للهمز لأنه صار حرف مد نحو: ﴿يَاجُوجَ﴾، ﴿مَاجُوجَ﴾، ﴿ءَآللَّهُ﴾.	لا توضع السكون
الهمز المُبدَل من كلمتين	•	توضع فوق صورتها: فوق الألف نحو: ﴿ٱلنَّبِيٓءُ أَوْلَىٰ﴾، ﴿هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ﴾ وإن لم تُرسَم وضعت علىٰ السَّطر نحو: ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً﴾.	توضع الحركة، وتُشَدَّدُ الياءُ من: ﴿ٱلنَّبِيِّ﴾ معًا بالأحزاب، والواو من: ﴿بِالسُّوٓءِ إِلَّا﴾ بيوسف، مع وضع حركة الحرف.

الفصل الحادي عشر: في كيفيَّة ضبط ألف الوصل

ويتَّضح ذلك وفق الجدول التالي:

علامة صلتها	جَرَّة (ـِ)[1]
مكان وضعها	توضع فوق الألف إن سُبقَت نطقًا بفتح (اَ)، ووسطه إن سُبقَت نطقًا بضمٍّ (اُ)، وتحته إن سُبقَت نطقًا بكسرٍ (اِ).
لونها	بالأحمر[2]
علامة الابتداء بها	نقطة (٠)[3]
مكان وضعها	توضع في محل حركة همزة الوصل إن ابتُدِئَ بها، فإن كانت مفتوحةً فإنَّها توضع فوق الألف (اَ)، وإن كانت مضمومةً فإنَّها توضع وسط الألف (اُ)، وإن كانت مكسورةً فإنَّها توضع تحت الألف (اِ).
لونها	بالأخضر أو باللَّازَوَرْد[4]
شرط وضع العلامتين	تُوضع العلامتان إن أمكن الابتداء بهمزة الوصل والوقوف علىٰ ما قبلها، وذلك **إن لم يقترن بها** أحد حروف (فكل وتب)، فإن اقترن بها أحد هذه الحروف فلا تُوضع، نحو: ﴿فَٱللَّهَ﴾، ﴿كَٱلطَّوْدِ﴾، ﴿لِٱبْنِهِۦ﴾، ﴿وَٱلطُّورِ﴾، ﴿تَٱللَّهِ﴾، ﴿بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾[5].

(1) وهي ما تُعرف عندنا بالخَبْش.

(2) (4) والعمل اليوم علىٰ جعلها بمِداد المصحف نظرًا لحالة الطِّباعة.

(3) وجُعِلت في المصحف دارة (◌ٞ) في المكسورة، ونحوها (اٖ) في المضمومة، والمنصوص عليه في كتب الضَّبط وعليه أغلب المصاحف استعمال علامةٍ واحدةٍ للابتداء بهمزة الوصل، وذلك بجعلها نقطةً في جميع حالاتها.

(5) وضُبطَتْ ﴿بِٱسْمِ﴾ بوضع الدَّارة في المصحف.

الفصل الثاني عشر: في إلحاق ما حُذِفَ أو أُبدِل في الرَّسم

يُلحق الحرف المحذوف في الموضع الذي يُنطَق به فيه، نحو: ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، ﴿الصَّٰٓفَّٰتِ﴾، ﴿يَلْوُۥنَ﴾، ﴿ٱلْأُمِّيِّـۧنَ﴾، ﴿يَسْتَحْيِۦ﴾، ﴿نُۨجِ﴾، ﴿تَأْمَنَّا﴾[1]، ﴿إِيلَٰفِهِمْ﴾[2]، وكذا إن أُبدِل الألف رسمًا؛ فإنَّه يُلحَق فوق عِوَضِه نحو: ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾، ﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾، ﴿مُوسَىٰ﴾، ﴿مُّزْجَىٰةٍ﴾، إلاَّ إذا كان متطرِّفًا وبعده ساكنٌ، نحو: ﴿مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ﴾، ﴿ٱلْقُرَىٰ ٱلَّتِى﴾ فإنَّه لا يُلحَق، وكذا لا تُلحَق الألف المحذوفة بعد الهمز المنوَّن المنصوب، نحو: ﴿مَآءً﴾، ولا تُلحَق الياء السَّاكنة المحذوفة رسمًا إذا كانت متطرِّفةً وبعدها ساكنٌ نحو: ﴿يُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾.

وتُلحَق الياءات الزَّوائد وإن لَّم تَثبُت في النُّطق إلَّا وصلًا[3]، نحو: ﴿ٱلْمُهْتَدِۦ﴾، ﴿إِتَّبَعَنِۦٓ﴾.

---

(1) وهذه العلامة ضُبِطَت بها الكلمات التي حُذِفتْ منها إحدىٰ النُّونَيْن، ولم نجدها في كتب الضَّبط التي اطلعنا عليها، والمنصوص عليه هو إمَّا أن تُجعَل سِنًّا بالحمراء (أو بقلمٍ دقيقٍ) بين النُّون والجيم هكذا: ﴿نُنجِ﴾، أو نونًا مُعَرَّقَةً فوق السَّطر هكذا: ﴿نُۨجِ﴾ ﴿تَأْمَنَّا﴾.

(2) ولم يُنَصَّ علىٰ إثبات الجَرَّة وإلحاق الياء معًا.

(3) من المتقرِّر أنَّ الياء المحذوفة تكون معقوصةً كما في الأمثلة، إلَّا في: ﴿ءَاتَىٰنِۦ﴾ بالنَّمل، فتكون موقوصةً عليها حركتها.

وإذا حُذِفَت الألف بعد اللَّام جُعِلتْ معانقةً لها نحو: ﴿إِلَٰهَ﴾، ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ (1).

ويُلحق حرف المدِّ إن كان ساقطًا في الخطِّ نحو: ﴿إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا﴾ إلَّا فواتح السُّوَر.

(1) ويُستثنىٰ من ذلك الألف المحذوف رسمًا في لفظ الجلالة نحو: ﴿ٱللَّهَ﴾، ﴿ٱللَّهُمَّ﴾، فإنَّها لا تُلحَق مطلقًا.

* في المصحف (136) كلمة مُيِّزتْ بحذفٍ خاص وهو ما يعرف عندنا بـ(المخصَّص)، وعلامته هكذا: (ۘ) ولم نجدها في كتب الضَّبط التي اطَّلعنا عليها وهو ما صرَّحت به لجنة المصحف، وقد تناقلها الحفَّاظ اللِّيبيُّون في مصاحفهم. وهذه الكلمات هي: =

=

البقرة	﴿يُخَٰدِعُونَ﴾	﴿وَمَا يَخۡدَعُونَ﴾	﴿وَٰعَدۡنَا﴾	﴿ٱلصَّٰعِقَةُ﴾
﴿تَشَٰبَهَ﴾	﴿فَادَّٰرَٰٔتُمۡ﴾	﴿تَظَٰهَرُونَ﴾	﴿أُسَٰرَىٰ﴾	﴿تُفَٰدُوهُمۡ﴾
﴿مِيكَٰٔٮِلَ﴾	﴿عَٰهَدُواْ﴾	﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ﴾	﴿حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمۡ﴾	﴿فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ﴾
﴿وَقَٰتِلُوهُمۡ﴾	﴿دِفۡٔعُ﴾	﴿فَرِهَٰنٌ﴾	آل عمران	﴿مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ﴾
﴿وَقَٰتَلُواْ﴾	النِّساء	﴿رُبَٰعَ﴾	﴿ضِعَٰفٗا﴾	﴿أَبَوَيۡهِ﴾
﴿عَٰقَدَتۡ﴾	﴿فَلَقَٰتَلُوكُمۡ﴾	﴿مُرَٰغَمٗا﴾	﴿إِنَٰثٗا﴾	﴿يُخَٰدِعُونَ﴾
المائدة	﴿قَٰسِيَةٗ﴾	﴿أَبۡنَٰٓؤُاْ﴾	﴿جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾	﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ﴾
﴿أَكَّٰلُونَ﴾	﴿ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ﴾	﴿بَٰلِغَ ٱلۡكَعۡبَةِ﴾	﴿قِيَٰمٗا﴾	
الأنعام	﴿أَنۢبَّٔٗاْ﴾	﴿شُرَكَّٰٓؤُاْ﴾	﴿فَٰلِقُ ٱلۡحَبِّ﴾	﴿جَٰعِلُ ٱلَّيۡلِ﴾
﴿أَكَٰبِرَ﴾	الأعراف	﴿بَٰطِلٌ﴾	﴿وَوَٰعَدۡنَا﴾	﴿ٱلۡخَبَٰٓئِثَ﴾
﴿طَٰٓئِفٞ﴾	الأنفال	﴿ٱلۡمِيعَٰدِ﴾	التَّوبة	﴿نَفَقَٰتُهُمۡ﴾
يونس	﴿تَتَّبِعَٰنِّ﴾	هود	﴿بَٰطِلٌ﴾	﴿مَا نَشَّٰٓؤُاْ﴾
يوسف	﴿قُرۡءَانٗا﴾	﴿تُرۡزَقَٰنِهِۦٓ﴾	الرَّعد	﴿تُرَٰبٗا﴾
﴿ٱلۡكَٰفِرُ﴾	إبراهيم	﴿ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ﴾	الإسراء	﴿رَبَّيَٰنِي﴾
الكهف	﴿لَجَٰعِلُونَ﴾	﴿تَزَٰوَرُ﴾	﴿زَكِيَّةَۢ﴾	﴿تُصَٰحِبۡنِي﴾
﴿لِمَسَٰكِينَ﴾	﴿أَبَوَاهُ﴾	مريم	﴿تَسَّٰقَطۡ﴾	
طـه	﴿فَأۡتِيَاهُ﴾	﴿مِهَادٗا﴾	﴿يُخۡرِجَٰكُمَا﴾	﴿لَّا تَخَٰفُ﴾
﴿وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ﴾	الأنبياء	﴿جُذَٰذٗا﴾	﴿ٱلۡخَبَٰٓئِثَ﴾	﴿يُسَٰرِعُونَ﴾
﴿حَرَّمٞ﴾	الحجّ	﴿سُكَٰرَىٰ﴾	﴿بِسُكَٰرَىٰ﴾	﴿يُدَٰفِعُ﴾
﴿يُقَٰتَلُونَ﴾	﴿دِفۡٔعُ﴾	المؤمنون	﴿عِظَٰمٗا﴾	﴿ٱلۡعِظَٰمَ﴾
﴿سَٰمِرٗا﴾	الفرقان	﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾	﴿سِرَٰجٗا﴾	
الشُّعراء	﴿أَنۢبَّٔٗاْ﴾	﴿تَرَٰٓءَا﴾	﴿عُلَمَٰٓؤُاْ﴾	
النَّمل	﴿فَنَٰظِرَةُۢ﴾	﴿بِلۡ إِدَّٰرَكَ﴾	﴿تُرَٰبٗا﴾	﴿بِهَدۡيٖ﴾

=

القصص	﴿فَٰرِغًا﴾	﴿تَظَٰهَرَا﴾	الرُّوم	﴿شُفَعَٰٓؤُاْ﴾
﴿بِهَٰدٍ﴾	لقمان	﴿فِصَٰلُهُۥ﴾	﴿تُصَعِّرْ﴾	
سبأ	﴿عَٰلِمُ﴾	﴿مَسَٰكِنِهِمْ﴾	﴿هَلْ يُجَٰزَىٰٓ﴾	﴿بَٰعِدْ﴾
فاطر	﴿ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾	يـس	﴿بِقَٰدِرٍ﴾	
الصَّافَّات	﴿فَمَٰلِـُٔونَ﴾	﴿ءَاثَٰرِهِمْ﴾	الزُّمر	﴿كَٰذِبٌ﴾
﴿لِلْقَٰسِيَةِ﴾	غـافر	﴿ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ﴾	﴿دُعَٰٓؤُاْ﴾	
الشُّورىٰ	﴿شُرَكَٰٓؤُاْ﴾	﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾	﴿كَبِّيرَ﴾	﴿وجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ﴾
الزُّخرف	﴿قُرْءَٰنًا﴾	﴿مِهَٰدًا﴾	﴿جَآءَنَا﴾	﴿أَسَٰوِرَةٌ﴾
﴿يَٰمَٰلِكُ﴾	الأحقاف	﴿أَثَٰرَةٍ﴾	﴿أَتَعِدَٰنِنِيٓ﴾	﴿بِقَٰدِرٍ﴾
محمَّد	﴿وَٱلَّذِينَ قَٰتَلُواْ﴾	الفتح	﴿بِمَا عَٰهَدَ﴾	
ق	﴿فَأَلْقِيَٰهُ﴾	النَّجم	﴿كَبَّٰٓئِرَ﴾	
الواقعة	﴿فَمَٰلِـُٔونَ﴾	﴿بِمَوَٰقِعِ﴾	الحشر	﴿جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾
الممتحنة	﴿بُرَءَٰٓؤُاْ﴾	التَّحريم	﴿وَإِن تَظَٰهَرَا﴾	
القلم	﴿تَدَٰرَكَهُۥ﴾	المعارج	﴿ٱلْمَشَٰرِقِ﴾	﴿ٱلْمَغَٰرِبِ﴾
الإنسان	﴿عَٰلِيَهُمْ﴾	النَّبأ	﴿مِهَٰدًا﴾	﴿وَكَاَٰذَّابًا﴾
﴿تُرَٰبًا﴾	المطفِّفين	﴿خِتَٰمُهُۥ﴾	الفجر	﴿فِى عِبَٰدِى﴾

الفصل الثالث عشر: في كيفيَّة ضبط المَزيدِ رسمًا

المزيد رسمًا: هو الحرف الزَّائد في الخطِّ، السَّاقط في اللَّفظ.

ويُضبَط بوضع دارةٍ (°) فوق الحرف منفصلةً عنه نحو: ﴿مِّاْئَةَ﴾، ﴿اُوْلُواْ﴾، ﴿أَفَإِيْن﴾.

ويُلحَق بالمزيد رسمًا ألف ﴿أَنَاْ﴾ إن كانت ساقطةً في اللَّفظ وصلًا[1]، وتُضبط كما سبق، نحو: ﴿وَأَنَاْ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾، ﴿وَأَنَاْ مَعَكُم﴾، ﴿مَا أَنَاْ بِبَاسِطٍ﴾، وتُحذَف علامتها إذا وليها ساكنٌ نحو: ﴿أَنَا ٱلنَّذِيرُ﴾، ﴿وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ﴾[2].

ولم تُضبط الياء الأولىٰ من: ﴿بِأَييِّكُمُ﴾ وهي بالقلم.

(1) وتسقط في اللَّفظ وصلًا عند قالون إلَّا إذا وليها همز قطع مفتوح أو مضموم وعلىٰ وجهين له في المكسور.

(2) **تنبيه**: ذكرنا أنَّ الياء الثانية في كلمة: ﴿بِأَيْيْدٍ﴾ مزيدةٌ رسمًا، فتُضبط حينئذٍ بوضع دارةٍ عليها، ولمَّا كانت الدَّارة شبيهةً بالسُّكون وكانت الياءُ الأولىٰ -الثَّابتة رسمًا ونطقًا- ساكنة، لم تُستَعمل لها علامة السُّكون المعروفة لئلَّا يَلتَبس القارئ فلا يدري أيّهما السَّاكنة من الزَّائدة، فاختير لها علامة السُّكون القديمة عند أهل الأندلس والتي أصلها رأس خاء فحذفوا رأسها وأبقوا مطَّتها فصارت تشبه الفتحة.

الفصل الرابع عشر: في الياء المَوْقوصة والياء المَعْقوصة

الوَقْصُ: هو كتابة الياء مُعَرَّقَةً إلىٰ الأمام هكذا: (ي).

العَقْصُ: هو كتابة الياء مردودةً إلىٰ الخلف هكذا: (ے).

وتنقسم الياء باعتبار الوقص والعقص إلىٰ ثمانيةِ أقسامٍ، وهي:

1. مفتوحةٌ، نحو: ﴿هُدَایَ﴾. (موقوصة).
2. مضمومةٌ، نحو: ﴿وَلِیُّ﴾. (موقوصة).
3. مكسورةٌ، نحو: ﴿فَبِأَیِّ﴾. (موقوصة).
4. ساكنةً سكونـًا حيًّا، نحو: ﴿ذَوَاتَیْ﴾. (معقوصة).
5. ساكنةً سكونـًا ميِّتـًا، نحو: ﴿ٱلَّذِے﴾. (معقوصة).
6. منقلبةً، نحو: ﴿ٱلْهُدَىٰ﴾. (موقوصة).
7. صورة للهمزة، نحو:﴿إِمْرِءٍ﴾. (معقوصة).
8. زائدةً، نحو: ﴿نَّبَإِیْ﴾. (معقوصة).

ولا تُنقَط الياءُ الَّتي هي صورةٌ للهمزة، وكذا المتطرِّفة سواءٌ كانت موقوصةً أو معقوصةً، وكذا المُبدَلةُ من ألفٍ.

الفصل الخامس عشر: في أحكام الـــلَّام ألف

وهو حرف مركبٌ من حرفين متعانقين الأوّل هو الألف والآخَر هو اللَّام.

وقد يكون الألف صورةً للهمز نحو: ﴿ٱلْأَرْضَ﴾، ﴿ٱلْأَنْهَرُ﴾. وقد يكون حرف مدّ نحو: ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ﴾.

وتوضع الهمزة المُتَّصلة به في اللَّفظ قبل اللَّام ألف إن تقدَّمت علىٰ الألف نطقـًا نحو: ﴿بِٱلآيَـٰتِ﴾، ﴿ٱلْأَخِرَةُ﴾، ﴿لِّلْكَـٰفِرِينَ﴾ وبعد اللَّام ألف إن تأخَّرت عن الألف نطقـًا نحو: ﴿هَـٰؤُلاَءِ﴾، ﴿ءَالآءِ﴾.

خاتمة ..

هذا آخر ما يسّر الله جمعه في هذا المختصر، ونأمل ممّن وقف فيه علىٰ خطإٍ أو وهمٍ أو سهوٍ أن يُراسِلنا به لتصحيحه.

وختامًا نسأل الله أن يتقبّله منّا وأن يجزينا وكلّ من أعاننا فيه خير الجزاء إنّه جواد كريم وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلّىٰ الله وسلم علىٰ نبيّنا محمّد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسانٍ إلىٰ يوم الدّين.

سبحانك اللّهم وبحمدك نشهد أن لا إله إلا أنت نستغفرك ونتوب إليك.

عبد الباسط مختار مدّور abdomaddur@gmail.com
حســـام نـــاجي البكّاي hosamalbakay@gmail.com

وكان الفراغ منه في

01 / شعبان/ 1441هـ

26/ مارس / 2020م

طرابلس – ليبيا

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصاحف:

1. مصحف الجماهيرية برواية الإمام قالون والرسم العثماني علىٰ ما اختاره الحافظ أبو عمرو الداني، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية طرابلس – ليبيا ، ط2 / 1989م.

2. مصحف المدينة النبوية برواية قالون عن الإمام نافع، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1431هـ.

ثانيـًا: الكتب:

1. إرشاد الطّالبين إلىٰ ضبط الكتاب المبين، د. محمد سالم محيسن، المكتبة الأزهرية للتراث، 1989م.

2. أصول الضَّبط وكيفيَّته علىٰ جهة الاختصار، لأبي داود سليمان بن نجاح، تحقيق: د. أحمد ابن أحمد شرشال، مجمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف 1427هـ.

3. التَّسهيل في رسم وضبط بعض كلمات التَّنزيل، شكري أحمد حمَّادي، جمعية الدّعوة الإسلامية العالميّة، ط2/ 1430هـ.

4. تنبيه العطشان علىٰ مورد الظمآن، لأبي علي حسين بن علي الرّجراجي، تحقيق: محمد سالم حرشة رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم جامعة المرقب ترهونة- ليبيا (من أوّل الكتاب إلىٰ باب حذف الياء) منشور علىٰ شبكة الإنترنت .

5. جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري، تحقيق :محمد خضير الزوبعي، دار الغوثاني، دمشق، ط1 / 2010م.

6. الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة، لأبي بكر عبد الغني المشتهر باللبيب، تحقيق: د. عبد العلي آيت زعبول، إصدار وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – قطر ،ط1/ 2011م.

7. دليل الحيران علىٰ مورد الظمآن، إبراهيم بن أحمد المارغني، المطبعة العمومية – تونس.

8. رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية، د. غانم قدوري الحمد، منشورات اللجنة الوطنية بالعراق، ط1/ 1982م.

9. سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحبير سمير الطالبين، د. أشرف محمد فؤاد طلعت، مكتبة الإمام البخاري، ط1/ 2008م.

10. سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، علي بن محمد الضباع، قرأه ونقحه: محمد بن علي الحسيني، المكتبة الأزهرية للتراث، ط1/ 1999م.

11. شرح المقدمة الجزرية، د. غانم قدّوري الحمد، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، التابع للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة، ط1/ 2008م.

12. الطِّراز في شرح ضبط الخراز، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله التنسي، تحقيق: د. أحمد ابن أحمد شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1420هـ.

13. عقيلة أتراب القصائد في أسنىٰ المقاصد، لأبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات، ط1/ 2001.

14. فتح المنّان المروي بمورد الظمآن، لعبد الواحد بن عاشر الأندلسي المغربي، تحقيق: د. عبد الكريم بو غزالة، ط1/ 2016م.

15. الكشف عن وجوه القراءات السَّبع وعللها وحججها، لأبي محمّد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: د. محيي الدّين رمضان، ط5/ 1997م.

16. المحكم في نقط المصاحف، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: د. عزة حسن، دار الفكر سورية-دمشق، ط2/ 1997.

17. مختصر التبيين لهجاء التنزيل، لأبي داود سليمان بن نجاح، تحقيق: د. أحمد بن أحمد شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف 2002م.

18. المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: نورة بنت حسن الحميد، دار التدمرية، ط1/ 2010.

19. مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن، لأبي عبد الله محمد بن محمد الخراز، تحقيق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، مكتبة الإمام البخاري، القاهرة، ط1/ 2002.

20. نثر المرجان في نظم رسم القرآن، محمد غوث النائطي الأركاتي، مطبعة عثمان برس، حيدر آباد- الهند 1333هـ.

ثالثًا: البحوث:

1. دراسة لبعض اختيارات مصحف الجماهيرية في الكلمات التي اختُلف النقل فيها عن الإمام الداني في الرسم والضبط، حسام ناجي البكّاي (مخطوط).

2. رسم المصحفين الليبي والهندي الباكستاني دراسة نقدية مقارنة، د. محمد شفاعت ربَّاني، بحث منشور علىٰ شبكة الإنترنت.

3. مخالفات النُّسّاخ ولجان المراجعة والتّصحيح لمرسوم المصحف الإمام، د. أحمد بن أحمد شرشال، دار الحرمين بالقاهرة، ط1/ 2002.

فهرس الموضوعات

مقدمة 5

تمهيد 7

أولا :الرَّســم 9

مبادئ علم الرسم 10

قواعدُ عِلم الرسم 12

الباب الأول :الحذف 12

الفصل الأول :حذف الألف 12

النَّوع الأوَّل :حذف ألف جمع المُذكَّرِ السَّالم 14

النَّوع الثَّاني :حذف ألف جمع المؤنَّثِ السَّالم 19

النَّوع الثَّالث :حذف ألف ضمير الرَّفع المُتَّصل 22

النَّوع الرَّابع :حذف ألف التَّثنية 25

النَّوع الخامس :حذف ألف الأسْماء الأعْجَميَّة 26

النَّوع السَّادس :حذف الألف الواقعة بين لامَــيْــن 26

النَّوع السَّابع :حذف الألف بعد هاء التَّنبيه 27

النَّوع الثَّامن :حذف الألف بعد ياء النِّــداء 27

حذف الألف بعد الهمزة 29

حذف الألف بعد الباء 29

حذف الألف بعد التَّاء 30

حذف الألف بعد الثَّاء 30

حذف الألف بعد الجيم 30

حذف الألف بعد الحاء 30

حذف الألف بعد الخاء 31
حذف الألف بعد الـدَّال 31
حذف الألف بعد الذَّال 31
حذف الألف بعد الـرَّاء 31
حذف الألف بعد الـزَّاي 32
حذف الألف بعد السِّين 32
حذف الألف بعد الشين 32
حذف الألف بعد الصَّاد 33
حذف الألف بعد الضَّاد 33
حذف الألف بعد الطَّاء 33
حذف الألف بعد الظَّاء 34
حذف الألف بعد العين 34
حذف الألف بعد الغين 34
حذف الألف بعد الفاء 34
حذف الألف بعد القاف 34
حذف الألف بعد الكاف 35
حذف الألف بعد اللاَّم 35
حذف الألف بعد الميم 36
حذف الألف بعد النُّون 36
حذف الألف بعد الهاء[2] 36
حذف الألف بعد الواو 37
حذف الألف بعد الياء 37

الفصل الثاني :حذف الياء..... 38
الفصل الثالث :حذف الواو 40
الفصل الرابع :حذف اللَّام 40
الفصل الخامس :حذف النُّون..... 41
الباب الثَّاني :الزِّيـــادة 42
الفصل الأول :زيادة الألف..... 42
الفصل الثَّاني :زيادة الياء..... 44
الفصل الثالث :زيادة الواو 44
الباب الثالث :البدل..... 45
القسم الأول :رَسْمُ الألفِ ياءً 45
القسم الثَّاني :رسمُ الألفِ واواً..... 47
القسم الثَّالث :رَسْمُ الهاءِ تاءً 47
القسم الرَّابع :رسم النُّون ألفـًا[1] 51
الباب الرَّابع :الهمز 52
أولاً :همزة الوصل..... 52
ثانيـًا :همزة القطع..... 53
الباب الخامس :القطع والوصل 58
ثانيـًا :الضَّبط 64
مبادئ علم الضّبط 64
الفصل الأول :العلامات المستخدمة في الضَّبط..... 67
الفصل الثاني :في كيفيّة وضع الحركات الثلاث والتَّنوين 69
الفصل الثالث :في حكم النُّون السَّاكنة والتَّنوين والحرف الواقع بعدهما..... 70

الفصل الرابع :في حكم الميم الساكنة والحرف الواقع بعدها 71

الفصل الخامس :في كيفيَّة ضبط المُخْتَلَسِ والمُشَـمّ والمُمال 71

الفصل السادس :في بيان علامة السُّكون وأحكامها 72

الفصل السابع :في بيان علامة التَّشديد وأحكامها 72

الفصل الثامن :في بيان علامة المدِّ وأحكامها 72

الفصل التاسع :في ضبط المُظْهَرِ والمُدغَمِ وما بعدهما من المُظهَرِ عنده والمُدغَمِ فيه 73

الفصل العاشر :في كيفيَّة ضبط الهمز علىٰ اختلاف أنواعه 74

الفصل الحادي عشر :في كيفيَّة ضبط ألف الوصل 76

الفصل الثاني عشر :في إلحاق ما حُذِفَ أو أُبدِل في الرَّسم 77

الفصل الثالث عشر :في كيفيَّة ضبط المَزيدِ رسمًا 81

الفصل الرابع عشر :في الياء المَوْقوصة والياء المَعْقوصة 82

الفصل الخامس عشر :في أحكام الــلَّام ألف 83

خاتمة.. 84

قائمة المصادر والمراجع 85

أولاً: المصاحف: 85

ثانيًا: الكتب: 85

ثالثًا :البحوث: 88

فهرس الموضوعات 89

المرشد المعين